

واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم

(Blackboard) بكلية التربية بجامعة الملك سعود^١

أ.م.د. محمد بن إبراهيم الحجيلان ساره بنت عبدالله الحبشي

كلية التربية- جامعة الملك سعود

المستخلص

هدفت هذه الدراسة لمعرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) المستخدم في الجامعة في الأعوام الدراسية 2015/2016/2017م، وذلك عن طريق تحديد العوامل وأثر الخبرات المكتسبة التي تؤثر على استخدام نظام إدارة التعلم بالبيئة الجامعية من قبل أعضاء هيئة التدريس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي Qualitative approach، وتكونت عينة الدراسة من (13) من أعضاء هيئة التدريس (ذكور وإناث) لهم خبرة باستخدام النظام من عدد من الأقسام التابعة لكلية التربية بجامعة الملك سعود، واعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة لجمع البيانات Interviews .

أظهرت نتائج الدراسة أن رفع توصيف المقرر التدريسي والمحتوى التدريسي ورفع واستلام الواجبات من الطلبة هي الخدمات الأكثر استخداماً من أعضاء هيئة التدريس، وأن هناك اتفاق لأفراد العينة على أن التسهيلات لاستخدام النظام متوفرة. إلا أن هناك بعض العوامل التي تؤثر سلباً للإستخدام، منها ضعف الدعم الفني المقدم وقلة التدريب وضيق الوقت أمام عضو هيئة التدريس لاستخدام النظام وتفعيله. وأنّ فإن مشاكل الطلبة ضمن الصعوبات التي يواجهها عضو هيئة التدريس في استخدامه للنظام، وأظهرت النتائج وجود اتجاه ايجابي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود تجاه نظام (Blackboard) المستخدم بالجامعة، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم البحث عدد من التوصيات منها: تكثيف الدورات التدريبية الخاصة بنظام إدارة التعليم الإلكتروني (Blackboard) لتدريب المستفيدين على استخدامه، وتسهيل الوصول للدعم الفني الخاص بالنظام.

الكلمات المفتاحية: نظام إدارة التعلم الإلكتروني توجهات، الدعم الفني، التقنيات التعليمية.

The reality of utilizing Learning Management System (Blackboard)
by Faculty Member in Education College at King Saud University
Professor Associate Mohammed I. A Researcher Sarah A.A
King Saud University- Faculty of Education

Abstract:

The aim of this study is to find out the reality of the use of faculty members in the Faculty of Education at King Saud University to manage learning of the electronic system (Blackboard) used at the university during the academic year 2015/2016/2017 through using the

study of factors and acquired experiences which affect using the descriptive approach .The sample of the study consists of (13) of the staff ,males and females, from various departments of the faculty of Education- King Saud University. The study depends on interviewing as a tool to collect information.

The findings of the study show that raising the description of the teaching course and teaching content and raising the receipt of home assignment from students are the most commonly used services by faculty members. There is an agreement among the members of the sample that the facilities rendered are available. However, there are some factors which affect negatively such as the weakness of the technical support rendered and the shortage of training and the shortage of time for the staff to use and activate the system. The students' problems are among the difficulties faced by the member of the staff in using this system .Also, the results show the existence of a positive trend for the staff of the Faculty of Education, King Saud University for the management system of learning (Blackboard) used within the university

Recommendations: In light of these results, the researchers made a number of recommendations, including: intensifying training courses for e-learning management system (Blackboard) to train beneficiaries to use it and facilitate access to technical support for the system.

Key words: E-learning management system –Trends – Technical support -Educational techniques.

المقدمة:

يتسم العصر الحالي بتنوع المفاهيم التربوية، وسرعة تطور الاتصال، والتكنولوجيا الرقمية، وذلك نتيجة لثلاث ثورات يعيشها العالم اليوم هي: "ثورة المعلومات التي أحدثت انفجاراً معرفياً ضخماً في كم المعرفة، وثورة الاتصالات المتمثلة في تقنيات الاتصال الحديثة، وثورة الحاسبات التي دخلت في كل مجالات الحياة واندمجت معها" (الغريب، ٢٠٠٣، ١٧) وكغيرها من مجالات الحياة؛ تأثرت التربية بسمات هذا العصر، ولم تعد المناهج الدراسية التقليدية والأساليب التدريسية التقليدية كالحفظ، والتلقين، والوسائل التعليمية التقليدية متماسية مع هذه المكونات، فسعت المؤسسات التعليمية إلى الاهتمام بإعداد أجيال قادرة على تشرب مفاهيم التعلم الذاتي Self-learning والتعلم المستمر Lifelong learning واستغلال التقنيات الحديثة المتنوعة في تطوير العملية التعليمية. كما اهتمت بالإبداع والابتكار من خلال تنمية التفكير، والوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة، واكتساب مهارات التعامل مع



التقنيات الحديثة والتي تعد من مهارات القرن الواحد والعشرين (عبدالمجيد والعمري وحسن و ابراهيم، ٢٠١٣).

وكانت المملكة العربية السعودية من الدول التي اهتمت بذلك، ولديها العديد من المحاولات البارزة لتفعيل دور التقنية في تطوير التعليم. وكانت البداية الفعلية في العقد الحالي عندما عززت الخطة الوطنية للتقنية في عام ١٤٢٧ هـ ذلك، التي كان من بين توصياتها: تبني التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتطبيقها في الجامعات، انشاء المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والذي من أهم أهدافه: نشر تطبيقات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بما يتوافق مع معايير الجودة، كما أوكل للمركز وضع خطة لإدخال التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية، وتقديم الدعم الفني والتقني لها (الشهراني، ٢٠٠٩) (المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ٢٠١٤)، مما جعل الجامعات والمؤسسات التربوية تسعى جاهدة لتطبيق واستخدام الإمكانيات التقنية في المدارس.

تعد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) (Learning Management System) أحد أهم مكونات التعلم الإلكتروني، وتسمى في بعض الأحيان بمسمى "منصات تعليمية"، ويمكن أن يعرف نظام إدارة التعلم الإلكتروني بأنه: نظام الكتروني يضم خدمات الكترونية عن طريق الإنترنت خاصة بالمحتوى التعليمي، كما يسمح بمنح الطلاب والمعلمين والمشرفين إمكانية الدخول إليه، ومن هذه الخدمات: صلاحيات الدخول حسب المستوى الممنوح للمستخدم، والتحكم بالمحتوى وتعديله، وأدوات التواصل، ومتابعة أداء الطلاب وغيرها من الأدوات (بسيوني، ٢٠٠٧)، ومن أهم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المستخدمة في الجامعات نظامي (Blackboard) و (Moodle). وتعتبر جامعة الملك سعود من أوائل الجامعات في المملكة التي سعت لتفعيل التعلم الإلكتروني وشجعت استخدامه واهتمت به، نظرا لما يمتاز به نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) من خدمات تساهم في تعزيز الخطة الوطنية بتنمية العملية التعليمية، كتوفير المحتوى التدريسي على عدة صور، وتنمية أدوات التواصل بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب وبعضهم البعض أو بين الطلاب والمحتوى وذلك من خلال مجموعة من الأدوات (علي، ٢٠١٠).

إن التحدي الكبير الذي تواجهه المؤسسات التعليمية كافة ليس في توفير المستحدثات التقنية كونها أجهزة وبرامج فقط؛ ولكن في كيفية استخدامها الاستخدام الأمثل والصحيح في العملية التعليمية تربوياً وفق نظريات التصميم التعليمي Instructional design، والاستفادة منها استفادة مثلى لخدمة العملية التعليمية بحيث تتوافق مع المساعي التي تتادي بتطوير التقنية في العملية التعليمية وتحقق أهدافاً تتوافق مع تطور النظريات الحديثة في التعلم.

وأن عضو هيئة التدريس على رأس حركة التغيير في العملية التعليمية في الجامعات، وتغير دوره المنوط به في الوقت الحالي بحيث يتوافق مع النظريات الحديثة والمساعي التربوية المراد تفعيلها؛ فبعد أن كان يقتصر على تقديم الحقائق والمعلومات للمتعلم كونه ملقناً ومالكاً للمعلومة؛ أصبح أثره يتمحور في كيفية توجيه المتعلم وارشاده في عملية تعلمه نحو المعرفة واستنباطها وتحليلها، وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة، وذلك من تصميم الطرق والأساليب من خلال التقنيات الحديثة والتي تساعده في أداء ذلك بشكل فعال؛ لذا يعتبر إعداد عضو هيئة التدريس وتعزيز معرفته من خلال التدريب المستمر وتوفير التقنيات المساندة له

في عمله والتأكد من تمكنه من استخدامها الاستخدام الأمثل تربوياً. كما أن الوقوف على المعوقات التي تواجهه أثناء تفعيلها ليقوم بدوره الجديد جداً هام، ليحقق له وللطلاب وللمؤسسة التعليمية الأهداف التي تُرجى من تطوير وتصميم التقنيات بما يعود نفعه على تطوير العملية التعليمية بمفهومها الكبير.

مشكلة الدراسة:

نظراً للخدمات والمميزات العديدة التي يقدمها نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard)؛ حيث يتيح النظام رفع المحتوى التدريسي على المنصة الإلكترونية بعدة أشكال (نص، صورة، فيديو)، كما يقدم خدمات تسهل التفاعل والتواصل بين عضو هيئة التدريس والطلبة، أو بين الطلبة وبعضهم البعض: كغرف النقاش والفصول الافتراضية، ويوفر آليات لرفع وتصحيح الواجبات، وتقديم الاختبارات الكترونياً وتصحيحها، (صحيفة الجامعة السعودية الإلكترونية، ٢٠١٤)، والتي تسهم في تعزيز عمل أعضاء هيئة التدريس، وتوفير الجهد والوقت اللازم لهم في عمل بعض المهام الإدارية والتنظيمية خلال تدريس المقررات التدريسية المطلوبة منهم؛ وحيث أن جامعة الملك سعود تعد من أوائل الجامعات التي اهتمت بتوفير هذا النظام وتفعيله، والذي يكلف الجامعة الكثير من الإمكانيات المادية والبشرية لتوفيره وتفعيله وصيانتها، وفي ذات الوقت لوحظ أن هناك عزوف من أعضاء هيئة التدريس عن استخدام نظام (Blackboard) حيث أثبتت احصائية عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن جامعة الملك سعود أن نسبة أعضاء وعضوات هيئة التدريس المستخدمين للنظام في الجامعة تقدر بـ ٣٧% من إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

كما اقتصر تفعيله من قبل أعضاء هيئة التدريس على عدد بسيط من الخدمات وهي: رفع خطط المقررات والمحتوى التدريسي، ورفع واستلام الواجبات، والبريد الإلكتروني (العمرو، ٢٠١٤). اتفق ذلك مع نتائج دراسة أحمد (٢٠١١) في عدم تفعيل كافة خواص نظام إدارة التعلم (Moodle) من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة قابوس، ومتشابهة إلى حد كبير مع نتائج دراسة حسين (٢٠١١) التي أظهرت عدم تفعيل خدمات نظام جسور بشكل كبير رغم وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس. لذا وجدت الدراسة أهمية القاء الضوء لعمل دراسة وصفية نوعية لتحديد الخدمات التي تستخدم من قبل أعضاء هيئة التدريس والاستقصاء عن أثر التسهيلات والخدمات المتوفرة من خلال العمادات المتخصصة. كما تكمن أهمية الدراسة في محاولة رصد الصعوبات أو العقبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس، ومحاولة وضع التوصيات المناسبة للوصول إلى الاستخدام الأمثل لنظام إدارة التعلم (Blackboard)؛ حيث إن إيضاح مثل هذه العوامل يساعد في بناء أساس علمي لتوجيه القرارات الإدارية لتحسين الاستخدام كتطوير برامج تدريب في الاستخدام أو توفير نماذج تشغيلية وتوجيهية مما يساعد لتطبيق أكثر فعالية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم (Blackboard)؟

وللتوصل للإجابة على هذا السؤال تم تحديد الأسئلة الفرعية التالية:

ما أهم خدمات نظام إدارة التعلم (Blackboard) المستخدمة فعلياً من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود؟

ما مدى توفر التسهيلات لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود لاستخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard)؟

ما أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard)؟

ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard)؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

ستفيد نتائج هذه الدراسة عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة الملك سعود في تطوير استخدام نظام وتفعيله (Blackboard) بالشكل الأمثل؛ عن طريق الأخذ بتوصيات الدراسة لتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس عن طريق إيجاد حلول عامة، ولمساعدة الأعضاء في التغلب على المشكلات الخاصة التي تواجههم عند استخدام النظام، وتوفير التسهيلات اللازمة لهم.

يفتقر الميدان إلى الدراسات التي تعين التسهيلات وتحدد الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود أمام استخدامه لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard)، كما أن هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي بحثت في واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم (Blackboard) معتمدة على أسلوب الدراسات الوصفية النوعية - وذلك بحسب نتائج البحث في قواعد المعلومات التالية: دار المنظومة، المكتبة السعودية الرقمية Edu search.-

تفتح المجال أمام الباحثين والمهتمين بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني لإجراء دراسات وبحوث أخرى مماثلة تساهم في زيادة تفعيل أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، والاستفادة منها بالطريقة المثلى التربوية ترابطاً مع نظريات التعليم عن طريق تحديد العقبات ووجهات نظر الأعضاء بشكل مقرب وأكثر عمقاً.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم (Blackboard)، من خلال التعرف على:

أهم خدمات نظام إدارة التعلم (Blackboard) المستخدمة فعلياً من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود.

مدى توفر التسهيلات لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود لاستخدام نظام ادارة التعلم (Blackboard).

أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard).

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard).

مصطلحات الدراسة:

نظام إدارة التعلم الإلكتروني (LMS):

يعرّف الغديان (٢٠١٠، ١١) نظام إدارة التعلم الإلكتروني بأنه "نظام إدارة تعليم شامل من خلال الشبكة العنكبوتية يوازي التعليم التقليدي، حيث يتيح للجامعات والمعاهد العليا وغيرها من المؤسسات التعليمية جميع الوظائف التي تحتاجها لإدارة العملية التعليمية فيها، إضافة إلى تقديم مقرراتها عبر شبكة الإنترنت".

ويعرّف إجرائياً بأنه: نظام إلكتروني تم تصميمه بهدف إدارة وتنظيم ومتابعة العملية التعليمية، ويتيح التواصل والتفاعل بين المعلمين والطلاب بشكل تزامني أو غير تزامني، باستخدام شبكة الإنترنت أو الشبكة المحلية، ويقدم عدداً من الخدمات الإلكترونية كرفع المحتوى التدريسي والوسائط المتعددة وغرف النقاش والاختبارات والتقييم وغيرها، بشكل يساهم في تطوير وتفعيل العملية التعليمية".

نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard):

عرف السدحان (٢٠١٤، ٢٣٤) نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) بأنه "عبارة عن نظام متكامل يقوم بإدارة العملية التعليمية بشكل تزامني وغير تزامني، ويتيح بيئة تعلم آمنة وسهلة الاستخدام، حيث يقدم أعضاء هيئة التدريس مقرراتهم ومحاضراتهم من خلال إضافة الوسائط المتعددة (نص، صور، صوت، فيديو، رسوم) يجتمع فيها المتعلمون لتصفح المحتوى، كل بحسب حاجته، ويتواصلون فيما بينهم عبر أدوات الاتصال المتعددة (البريد الإلكتروني والمنتديات..) دون التقيد بعامل الوقت والمكان، أو عبر الفصول الافتراضية والتي يمكن تشغيلها من أي نوع من الأجهزة الذكية".

ويعرّف إجرائياً بأنه: أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المستخدمة عالمياً، مصمم ليوفر عدد من الخدمات المساعدة في إدارة وتنظيم ومتابعة العملية التعليمية، ويوفر التواصل والتفاعل بين المعلم والطالب، وبين الطلاب مع بعضهم البعض عن بعد باستخدام الإنترنت، ومن خدماته صفحات المقررات الدراسية، ومنتديات الحوار، والمناقشة، والامتحانات، والرسائل، ولوحة الإعلانات، والتقويم، والموارد الأكاديمية وغيرها، ويتوفر هذا النظام بعدة لغات منها اللغة العربية.

أعضاء هيئة التدريس:

يعرّف إجرائياً أعضاء هيئة التدريس بأنهم الأساتذة والأساتذة المساعدون والأساتذة المشاركين، ممن يحملون الرتب الأكاديمية ويعملون معلمين في الجامعات لتدريس الطلبة والطالبات ما بعد السنة التحضيرية.

الإطار النظري:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard)، لذا يتحدد الإطار النظري لهذه الدراسة في ثلاثة محاور رئيسية هي: أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (Learning Management System (LMS)، وعلى وجه التحديد نظام البلاك بورد (Blackboard)، وعلاقة هذا النظام بالمستخدمين، وهم في هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، والأسس النظرية التي قام عليها توظيف نظم إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم وهي النظرية البنائية المعرفية للتعلم، وانعكاس استخدام هذا النظام على العملية التعليمية.

المحور الأول- نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Learning Management System)

١-١: التعليم الإلكتروني (E-learning):

إن مؤسسات التعليم العالي في الوقت الحالي تواجه تحديات كبيرة، ولم يعد بالإمكان مواجهتها بالطرق التقليدية التي أسست عليها، وذلك نتيجة لظهور حقبة جديدة من التقدم الإنساني، ونتيجة تسارع المعرفة والتطورات العلمية والتكنولوجية والتنموية والاقتصادية والسياسية التي حدثت في الفترة الأخيرة؛ إضافة إلى تزايد استخدام الحاسب الآلي وانتشار الأجهزة اللوحية والاعتماد عليها في معظم مناحي الحياة؛ كان لابد للجامعات السعودية من مواكبة حركة التغيير العالمية، وتطوير العملية التعليمية بما يتناسب مع متطلبات هذا العصر، وإعداد الأفراد وتزويدهم بالمهارات اللازمة للعيش في هذا الواقع الجديد، لاسيما وهي تمتلك المقومات المادية التي تمكنها من توفير أدوات التقنية لمواجهة هذه التحديات.

ظهر التعليم الإلكتروني استجابة لتحديات ثورة تكنولوجيا المعرفة والاتصالات؛ فهو يوفر اتصالاً ذا اتجاهين بين المعلم والمتعلم والذي يتصف بالمباشرة والفورية للتغلب على حاجز المكان والزمان، ويعرّف بأنه "منظومة متكاملة تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادلياً، ومتكاملة وظيفياً، وتعمل وفق خطة تستهدف تقديم خبرات تعليمية في بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، بالاعتماد على الكمبيوتر وشبكات الإنترنت، مما يؤدي إلى تجاوز مفهوم عملية التعليم والتعلم جدران الفصول الدراسية، وينتج للمعلم دعم ومساعدة المتعلم في أي وقت، سواء بشكل متزامن أو غير متزامن" (علي: ٢٠١١، ٩٦).

٢-١: متطلبات التعليم الإلكتروني:

ويتطلب أي مشروع للتعلم الإلكتروني توفر المتطلبات التالية:

بنية تحتية شاملة وسائل اتصال سريعة.

تدريب المستخدمين (أعضاء هيئة التدريس) على استخدام التقنية لتغطية جانبي المهارات والطرائق التربوية لذلك.

بناء مناهج ومواد تعليمية جذابة تعتمد على التصميم التعليمي.

توفير المواد التعليمية على مدار الساعة.

برنامج فعال لإدارة العملية التعليمية من حيث تسجيل الطلاب ومتابعتهم وتقييمهم. (علي، ٢٠١٠)

مما سبق يتضح أن مشاريع التعلم الإلكتروني تعتمد بشكل أساسي على توفير نظم محوسبة لإدارة عمليات التعليم والتعلم تعرف هذه النظم بنظم إدارة التعلم (Learning Management System)

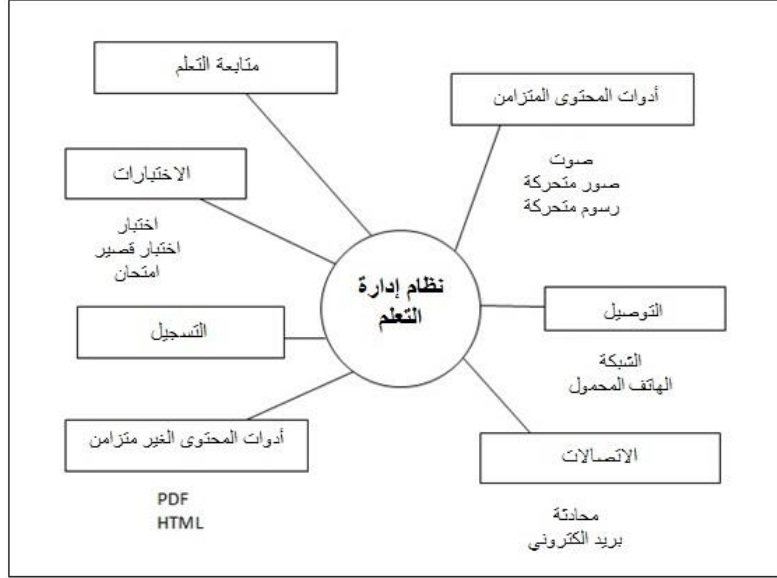
٣-١: مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Learning Management System(LMS):

يعرف (بسيوني، ٢٠٠٧) نظام إدارة التعلم الإلكتروني بأنه "نظام إلكتروني يضم خدمات خاصة بالمحتوى التعليمي الإلكتروني، يسمح بمنح الطلاب والمعلمين والمشرفين إمكانية الدخول إليه، ومن هذه الخدمات: صلاحيات الدخول طبقاً للمستوى الممنوح للمستخدم، والتحكم بالمحتوى وتعديله، وأدوات التواصل، ومتابعة أداء الطلاب وغيرها من الأدوات". كما يعرفه مرتين (٢٠٠٨) بأنه "بيئة برمجية تمكن من إدارة وتوصيل محتوى ومصادر التعلم للطلاب، وتقدم فرصة الحفاظ على التفاعل بين المعلم والطلاب لتقييم الطلاب وتقديم تغذية راجعة فورية عبر التقييمات على الإنترنت" (p.138)، ويتوفر على الإنترنت أكثر من ١٠٠ نظام لإدارة التعليم الإلكتروني تصنف في فئتين:

الأولى: أنظمة إدارة تعلم مفتوحة المصدر (مجانية): وهي ليست حكراً لجهة أو شركة من حيث الملكية، أو التطوير، أو التعديل، أو الاستخدام؛ ويمكن الحصول على نسخة من النظام من الموقع الرسمي له على الإنترنت، مثل: Moodle- Sakai- Coursework- Segue.

الثانية: أنظمة إدارة تعلم مغلقة المصدر (مملوكة): وهي الأنظمة التي تكون ملكاً لشركة أو مؤسسة، ولا يسمح باستخدامها إلا بترخيص، ويحصل عليها المستخدم مقابل شرائها بمبلغ تحدده الشركة، مثل: Blackboard- Learn.com- Desire2learn (Alshammari,) (2015) (السدحان، ٢٠١٤).

ويوضح الشكل (١) مكونات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS):



شكل (١): مكونات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (حسين، ٢٠١١، ٢١٧)

٤-١ : نظام بلاك بورد لإدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard):

نظام بلاك بورد (Blackboard) هو نظام إدارة تعلم مغلق المصدر من إنتاج شركة بلاك بورد، وهي من الشركات العالمية والرائدة في أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، والتي تأسست عام ١٩٩٧م كونها شركة استشارية لأنظمة التعلم عن بعد لمنظمات غير ربحية، وتعني وتشرع لأنظمة التعلم عن بعد. في عام ٢٠٠٠م ظهرت الشركة بشكلها الجديد وقدمت أنظمة التعلم، واستمر التطور الى أن تحولت إلى شركة عامة عام ٢٠٠٤م. (الجامعة السعودية الإلكترونية، د.ت.).

يعرّف عبد الوهاب (٢٠١٦، ٧) نظام إدارة التعلم (Blackboard) بأنه "نظام متكامل مسؤول عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، تبنته وزارة التعليم العالي السعودي وطبقته على جميع الجامعات السعودية، يضم العديد من الوظائف متمثلة في اختبارات ومنتدى وغرف حوار واستبيانات وفصول افتراضية .. وغيرها".

ويوضح الشكل (٢) التالي تصنيف أفضل أنظمة إدارة التعلم اعتماداً على موقع كابتيرا (Capterra)، حيث تم إنشاء هذه اللائحة استناداً إلى الخيارات الأكثر شعبية في هذه الأنظمة، وتم الاستناد إلى مجموعة من المعايير مثل العدد الإجمالي للعملاء وعدد المستخدمين إضافة إلى انتشار هذه الأنظمة على وسائل التواصل الاجتماعية، ويلاحظ حصول نظام البلاك بورد على المركز الثالث بحسب هذا التصنيف. (Capterra, 2016)



الشكل (٢): ترتيب نظام بلاك بورد بحسب تصنيف موقع كابتررا (Capterra, (Capterra) (2016)

إن نظام بلاك بورد (Blackboard) ليس حديث العهد، وليس من التقنيات الحديثة؛ فبداية هذا النظام عرفت باسم هيرسي^٢ (Hearsay2) والذي ظهر في بداية الستينات من القرن العشرين (الساعي، ٢٠١٤)، ثم تم تطويره من قبل ماثيو بيتنسي ومايكل جيسن عام ١٩٩٧ (Bradford, Porciello, Balkon & Backus. 2007)، ثم تبنى هذان المرشدان تأسيس المؤسسة كشركة استشارية لتوفير معايير فنية لتطبيقات التعلم الإلكتروني أو التعلم عن بعد أو التعلم عبر الانترنت في حينها بمؤسسات التعليم العام والجامعي، وذلك عن طريق تقديم وسائل الكترونية تساعد المعلمين وأساتذة الجامعات على عرض المواد التعليمية، وتوصيفات المقررات، والارشادات الفنية الأخرى للطلبة على صفحات مقرراتهم الدراسية على شبكة الإنترنت، وعلى موقع المؤسسة التعليمية المنتمين إليها، لتكون متاحة للطلاب في أي وقت ومن أي مكان (Bradford & others. 2007).

وشاركت شركة بلاك بورد (Blackboard) العديد من المؤسسات التعليمية مثل جامعة كورنيل وجامعة جورج واشنطن وبعض شركات الكمبيوتر والاتصالات لتطوير نظامها الإلكتروني وتحديثه من فترة لأخرى بحسب احتياجات وأهداف المؤسسات التعليمية، وأصدرت أول نسخة من برنامج التعلم الإلكتروني عام ١٩٩٨، ثم صممت برنامج أي كولج (I-college) عام ٢٠٠١، واستمرت بالتطور حتى ظهرت نسخة النظام بلاك بورد ٩.١ بنهاية ٢٠١١. (الساعي، ٢٠١٤)

١-٥: وظائف نظام بلاك بورد (Blackboard):

يقدم نظام بلاك بورد عددا من الأدوات Tools التي تتيح للمستخدم التفاعل مع أقرانه، ويحدد علي (٢٠١٠) مجموعة من الأمكانات والتي يقدمها نظام بلاك بورد للمستخدمين بالوظائف التالية:

الأدوات learning tools التي يتفاعل معها المتعلم في دراسته مثل: دليل المستخدمين Users directory، دفتر العناوين Address book، لوحة الإعلانات

Announcements، التقويم الدراسي Calendar، المهام التي ينبغي على المتعلم أن يؤديها Tasks، سجل التقديرات Grades.

استعراض المحتوى التدريسي e-content على عدة صور كالتالي:

معلومات نصية مصحوبة بصور ورسوم وغيرها من عناصر الوسائط المتعددة
.Multimedia

الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع الدراسة Documents and files .

ج- الروابط الخاصة بالمواقع الهامة.

د- الكتب والمراجع ذات العلاقة المتاحة على الشبكة E-Book and references .

التواصل Communication بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب وبعضهم البعض
من خلال مجموعة من الأدوات: كالبريد الإلكتروني E-mail، لوحة النقاش Discussion
board، لوحة الحوار Chat panel أو الفصل الافتراضي Virtual classroom.

٦-١: مزايا نظام بلاك بورد (Blackboard):

يمتاز نظام بلاك بورد بعدد من المزايا أشار إليها (الجراح، ٢٠١١) و
(Tekinarslan, 2009) ومنها:

سهولة التعامل مع النظام Ease of used: إذ يوفر بلاك بورد سهولة التفاعل
والتواصل مع المحتوى الدراسي في أي وقت ومن أي مكان.

توفير تغذية راجعة مستمرة وفورية Provide direct feedback: عن استفسارات
الطلاب أو درجات الاختبارات عن طريق لوحة المناقشة أو البريد الإلكتروني.

تحسين وتسهيل عملية الاتصال Improve the communication performance :
فهي تسهل عملية التواصل بين الطلاب والمعلمين أو بين الطلاب وبعضهم البعض.

التتبع Following-up: فنظام بلاك بورد يتتبع استخدام الطلاب والمعلمين له ويقوم
بإيداع النتائج في ملف احصائي.

بناء المهارات Improve and building skills: إن استخدام أدوات نظام بلاك
بورد ينمي عدداً من المهارات لدى مستخدميه عند استخدامه، كمهارة إدارة الوقت والنقاش
وغیرها.

نلاحظ مما سبق أن استخدام أدوات أنظمة التعلم لها العديد من الفوائد التربوية الهامة،
والتي بالإمكان تنفيذها على حدى او مجتمعة لتحقيق فائدة عالية.

المحور الثاني: أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود :

أنشئت أول جامعة في المملكة بصدر المرسوم الملكي الكريم رقم ١٧ في الحادي والعشرين من ربيع الآخر ١٣٧٧ هـ وهي جامعة الملك سعود، وقد بدأت الدراسة في الجامعة بافتتاح كلية الآداب وكلية العلوم عام ١٣٧٨/٧٧ هـ، تلى ذلك افتتاح كليات أخرى (موقع جامعة الملك سعود، ٢٠١٥). اهتمت جامعة الملك سعود بمجال التعلم الإلكتروني، وأسست بنية تحتية استحوقت عليها نيل جائزة هيئة الأمم المتحدة للخدمات العامة UNPSA 2010 في نطاق عملية تحسين الخدمات العامة التي وفرت عدداً من الأنظمة لمنسوبيها كنظام إدارة التعلم الإلكتروني، ونظام إدارة المحتوى الرقمي، ونظام المجتمع الأكاديمي الرقمي (السلوم، ٢٠١١).

يعد الأستاذ الجامعي أحد المحاور المهمة التي تدور حولها العملية التعليمية، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هم الأساتذة والأساتذة المساعدون والأساتذة المشاركون، ممن يحملون الرتب الأكاديمية ويعملون كأعضاء هيئة تدريس في الجامعات لتدريس الطلبة والطالبات ما بعد السنة التحضيرية، واتفقت الأدبيات على الأدوار المنوطة بعضو هيئة التدريس في بيئة التعليم الإلكتروني، إذ تغير دوره من ناقل وملقن للمعلومة، إلى باحث ومصمم للخبرات التعليمية، تكنولوجي، مقدم للمحتوى، مرشد، وميسر للعمليات، مقوم، وقائد للعملية التعليمية (السويد وسعفان، ٢٠١١). كما ذكر الغريب (٢٠٠٩) الأدوار الحديثة لأعضاء هيئة التدريس في ظل التعليم الإلكتروني بما يلي:

جمع المعلومات من مصادر متنوعة، وغالباً ما تكون تقنية متنوعة بهدف إستخدامها في العملية التعليمية.

تمكين الطلاب من استخدام وسائل التعليم الإلكتروني التي يجدونها أكثر تأثيراً في عملية التعلم.

تيسير وتشجيع وتوجيه التعليم الفردي والتعاوني بين الطلاب.

دعم استمرارية التفاعل مع الطلاب والإجابة على استفساراتهم وتقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر.

المحور الثالث: الأسس النظرية التي قام عليها توظيف أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم:

إن التطور في العلوم الإنسانية والطبيعية يقوم على النظريات التي تظهر في هذه العلوم، وهذه النظريات ليست إلا تشكيلاً لبنية العلم عن طريق وصفها لكل ما يتعلق بهذا العلم من قضايا وعناصر ومستحدثات، وكل نظرية تربوية تنبع من فلسفة تشكل منهاجاً خاصاً للنظرية والرؤيا العامة لما تقوم عليه التربية وما تسعى له، وتخرج هذه النظرية تلك الأفكار نحو التطبيق، وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تستند إلى النظرية البنائية المعرفية، والتي ظهرت لعدة أسباب هي: قصور الاتجاه السلوكي في تفسير الكثير من الظواهر الذهنية،

والتسليم بقصور العلوم الاجتماعية، وظهور الكمبيوتر واستخداماته، والذكاء الاصطناعي (قطامي، ٢٠١٢).

تعد النظرية البنائية المعرفية من النظريات المناسبة في الوقت الحالي للدور الجديد لكل من المعلم والمتعلم، فهي تساعد المتعلم لأن يكون نشيطاً وعملياً في عملية تعلمه، وتنبه القياديين في المؤسسات التعليمية أن يدركوا أهمية التعامل مع عصر الانفتاح المعرفي التشاركي، عن طريق رسم وتطبيق الخطة التي تمكن المجتمع من التعامل الصحيح مع هذه الظاهرة الواقعية والتي لا يمكن تجاهلها لكوننا جزء من هذا العالم، والاستفادة من هذه الظاهرة لتطوير المجتمع (الكبيسي وحسون، ٢٠١٤). ومجالات التربية من أكثر الميادين تأثراً بالفلسفة البنائية، سواء المعرفية أو الاجتماعية، فهي تنظر للمتعم بأنه نشط يبني معارفه عن طريق تفاعله مع المعلومات وخبرات الآخرين، إذ تمحورت هذه النظرية حول منهج فكري يعالج المعلومات ويدمج بين التقنية والتكنولوجيا في التعليم. عرف زيتون (٢٠٠٧، ٣٦) النظرية البنائية المعرفية بأنها: "رؤية في نظرية التعلم ونمو الفرد، وقوامها أن الفرد يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة". وهي مبدئياً نظرية في المعرفة تحولت إلى نظرية في التعلم، وتعد إحدى نظريات التعلم الحديثة التي اتجهت أنظار التربويين إليها من أجل بلورة عدد من الاستراتيجيات والطرائق والنماذج التدريسية في توظيفها.

استندت النظرية البنائية إلى أربع نظريات هي:

نظرية بياجيه في التعلم المعرفي والنمو المعرفي.

النظرية المعرفية في معالجة المتعلم للمعرفة وتركيزها على العوامل الداخلية المؤثرة في التعلم.

النظرية الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي في الميدان.

النظرية الإنسانية في إبراز أهمية المتعلم ودوره الفاعل في اكتشاف المعرفة وبنائها. (قطامي، ٢٠١١)

وتفترض النظرية المعرفية أنه يمكن توفير جو اجتماعي، يسوده تفاعل اجتماعي، يضم الطلبة والمعلمين والعلماء والخبراء في مجال التعلم؛ وأن يكون هناك تواصل مع المصادر المختلفة لبناء نوع من المعرفة المرجعية؛ وأن التواصل مع الخبراء والعلماء يهدف لبناء معرفة خبراتية؛ وأن التواصل مع الرفاق والزملاء في محتوى محدد يهدف لبناء معرفة تعاونية (قطامي، ٢٠١١).

وتمتاز النظرية البنائية المعرفية بالخصائص الآتية:

ترفض النظرية البنائية المعرفية التلقي السلبي للمعرفة.

تشجع تكوين المتعلم للمعرفة بنفسه.

تؤكد على المشاركة النشطة للمتعلم في عملية التعلم.

العمل الجماعي مع الاعتراف بذاتية الفرد وجعله واعيا بدوره ومسؤولياته.

ينقل المعلم مفاهيمه إضافة إلى المعرفة الخاصة بموضوع معين في الموقف التعليمي.

التدريس ليس نقل المعرفة فقط ولكنه تنظيم للموقف التعليمي.

المنهج ليس ما يتم تدريسه، ولكنه برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر التي يبني منها المتعلم معرفته. (الكبيسي وحسون، ٢٠١٤)

يتضح مما سبق أن مميزات نظام ادارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) والتي تم ذكرها سابقاً، تساعد عضو هيئة التدريس على تطوير العملية التعليمية حيث يوفر عددا من الأدوات الإلكترونية الداعمة للعملية التعليمية التي تحقق البنائية المعرفية في عملية التعلم.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة البلاصي (٢٠١٥) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard)، وتحددت مشكلة البحث في السؤال: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بحائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard)؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية: ١. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard)؟ ٢. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل وفقاً للنوع (ذكر/ أنثى) نحو استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard)؟ ٣. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل وفقاً لطبيعة عملهم (الكليات العلمية/ الكليات النظرية) نحو استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard)؟ حيث طبقت الدراسة على (٨٢) عضو هيئة تدريس -ذكور وإناث- من عدة كليات من الجامعة، طبقت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت مقياس الاتجاهات كأداة لجمع المعلومات، وكشفت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد بالرغم من عدم تفعيله تفعيلًا كافيًا يناسب توجهاتهم، كما وجدت أن هناك حاجة لدى عينة الدراسة لمزيد من التدريب على استخدام النظام، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام النظام تعزى لمتغير الجنس أو طبيعة العمل النظرية أو العملية.

أظهرت نتائج العمرو (٢٠١٥) التي جاءت بهدف التعرف على معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيروا من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس الرياض الأهلية بمدينة الرياض، استخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها (٤٨) معلماً و (٥٣) معلمة إذ تم اختيار العينة قصدياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني بالدرجة الأولى، يلي ذلك المعوقات المتعلقة بالمنهج المدرسية، ثم المعوقات التي تتعلق بالأمور الإدارية، يجيء بعدها المعوقات المتعلقة بالمعلمين والمعلمات.



كما أظهرت نتائج دراسة الساعي (٢٠١٤) والتي كانت بعنوان فاعلية استخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية من وجهتي نظر طلبة جامعة قطر وأعضاء هيئتها التدريسية، إلى وجود دلالة احصائية تدل على فاعلية نظام بلاك بورد في الدراسة الجامعية من وجهة نظر الطلبة، إلا أنه يوجد فرق دال احصائياً بين رأي الذكور والإناث من الطلبة حول الفاعلية لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج أن النظام فاعل في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الواقع عن طريق أدوات المسح الدراسي، واستخدم الاستبيان أداة للدراسة، حيث قام بتصميم نسختين من الاستبيان احداها لاستطلاع رأي الطلبة، والثانية لاستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر، وشمل مجتمع الدراسة الطلبة الذين مضى على التحاقهم بالجامعة أكثر من سنة، وأعضاء هيئة التدريس ممن تزيد خبرتهم مع النظام عن سنة واحدة، وقد بلغت عينة الدراسة (٧٣٧) طالباً وطالبة، و (١٠٥) أعضاء هيئة تدريس من الذكور والإناث. وقد أوصت الدراسة بالعمل على تنظيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة في كيفية التعامل مع نظام البلاك بورد، والعمل على نشر ثقافة إدارة بيئة التعلم الإلكتروني (LMS) بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وتعريف الطلبة الجدد بالجامعات على نظام البلاك بورد، إضافة إلى تشجيع البحوث التجريبية الإجرائية في مجال التعلم الإلكتروني.

وفي دراسة السدحان (٢٠١٤) التي هدفت لمعرفة اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب الآلي والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) في التعليم والتدريس الجامعي، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود في الفصل الثاني من العام ١٤٣٥هـ و٢٦٦٤) طالباً وطالبة، وجميع أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في كلية علوم الحاسب والمعلومات من العام ١٤٣٥هـ و٧٢)، وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد عينة الدراسة (٤٢٣) فرداً، ولإجراء الدراسة تم استخدام أداة مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) بنسختين الأولى موجهة للطلبة والثانية لأعضاء هيئة التدريس، أظهرت النتائج أن المتوسط العام لاتجاهات طلبة كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني يشير إلى الاتجاه الإيجابي لأفراد العينة، وتمثلت مع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني. توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: تعميم هذه التجربة على جميع الكليات في الجامعة، وتوفير التدريب المستمر والمكثف للطلبة وأعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard)، والعمل على توفير البنية التحتية والخدمات المساندة بما يتلاءم مع حجم المستخدمين المتوقع، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لمستخدمي النظام.

ومن جانب آخر؛ بحثت دراسة العمرو (٢٠١٢) التي جاءت بعنوان واقع استخدام الطالبات و أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة أداة للبحث وطبقت



الدراسة على عينة اختيرت قصديا تتكون من (٢٠) طالبة و (١٩) عضو هيئة تدريس، توصلت النتائج إلى أن أكثر المهام تفعيلًا من الطالبات هي تحميل توصيف المقرر الدراسي والإطلاع على المحتوى الدراسي، ومتابعة الإعلانات واستخدام لوحة النقاش والمنتدى والتقويم ودفتر العناوين بالنظام، واستقبال وارسال الرسائل، والبحث في المكتبة الرقمية وإرسال الواجبات ومتابعة الدرجات. وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فأكثر الخدمات استخداماً هي رفع توصيف المقرر والمحتوى الدراسي للمادة على النظام، والإعلان عن المواعيد الهامة، ومناقشة الطالبات عبر لوحة النقاش، تسجيل التواريخ التي تخص المقرر، واستقبال وارسال الرسائل، وتزويد محتوى المقرر بالوسائط، ورفع الواجبات الدراسية للطالبات عبر النظام. اتفقت آراء العينة أن مكونات النظام مفيدة في التواصل بمرونة وفاعلية، وأنها من إيجابيات النظام، أما عيوب النظام من وجهة نظر الطالبات فهي عدم متابعة بعض الأساتذة للتفاعل في المقرر، وحاجته إلى وقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزاً للدرجة العلمية والدورات التدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس. وكان من أهم توصيات الدراسة أن يتم تضمين استخدام تطبيقات البلاك بورد كأسلوب أو وسيلة التعلم في توصيف مقررات الأقسام الأكاديمية وقسم تقنيات التعليم تحديداً، كما أوصت بأن يكون استخدام نظام البلاك بورد لإدارة التعلم ضمن معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود. كذلك أوصت بإتاحة الفرصة لكافة أعضاء هيئة التدريس للانضمام إلى الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام النظام وإصدار دليل إرشادي حوله بشكل رقمي و مطبوع مخصص لطالبات الجامعة.

هدفت دراسة أحمد (٢٠١١) إلى رصد فاعلية التعليم الإلكتروني وتقييمها في تدريس بعض مقررات برنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس عن طريق استخدام نظام (Moodle)، كما سعت للتعرف على مدى تفعيل خواص تطبيقات (Moodle) في التدريس ورصد معوقاته من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. أظهرت نتائجها عدم تفعيل كافة خواص نظام (Moodle) من قبل أعضاء هيئة التدريس، وأن تطوير أسلوب التدريس وزيادة التفاعل والتعامل الرقمي مع المعلومات وإثراء المادة العلمية والمرونة في تعديل المحتوى العلمي للمقرر من أهم مميزات نظام (Moodle) التي تم رصدها، وكانت مشكلات استخدامه من وجهة نظر عينة الدراسة هو عامل الوقت عند استخدام النظام، وصعوبة تحميل بعض الملفات وخاصة كبيرة الحجم منها من أكثر المشكلات التي تواجه الطلاب عند استخدام نظام (Moodle)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ثمانية من أعضاء هيئة التدريس و(١٤٣) طالبا.

بحثت دراسة السويد وسعفان (٢٠١١) مشكلة أثر العلاقة بين نوع نظام إدارة التعلم ووعي أعضاء هيئة التدريس على اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني واستخدامهم له في التدريس؟. وصمم الباحثان أداتا الدراسة الاستبانة واستمارة المقابلة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تمثلت في أعضاء هيئة التدريس من كليتي الطب والمجتمع بجامعة القصيم والذين بلغ عددهم (٢٤) عضواً من كلية الطب و (١٩) عضواً من كلية المجتمع، وتم اختيار هاتين الكليتين نظراً للخبرة التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلا الكليتين في التعليم الإلكتروني، ولاختلاف نظام إدارة التعلم فيهما؛ إذ تستخدم كلية الطب نظام إدارة التعلم مودل



(Moodle)ن وتستخدم كلية المجتمع نظام (جسور)، وأظهرت النتائج وجود أثر نوع نظام إدارة التعلم (مودل- جسور) على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني يميل لصالح نظام (مودل)، حيث وجد أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس من مستخدمي (Moodle) أكثر ايجابية وتميل إلى استخدام التعليم الإلكتروني بشكل أكبر، واتفق معظم أعضاء العينة على سهولة نظامي (مودل- جسور) وعدم وجود أي معوقات من استخدامهما، وأظهرت النتائج وجود اختلاف في الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني في الكليتين يميل لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب؛ وأرجع الباحثان هذا الفرق لتطبيق كلية الطب للتعلم الإلكتروني قبل كلية المجتمع، كما أظهرت النتائج وجود فرق في الوعي بالتعلم الإلكتروني راجع لمتغير الدرجة العلمية لمصلحة درجة استاذ مساعد، كذلك وجود فرق في الوعي بالتعلم الإلكتروني عائد لمتغير الخبرة يميل لصالح أعضاء هيئة التدريس مستوى الخبرة من (٥-١٠) سنوات.

وفي دراسة حسين (٢٠١١) التي هدفت الى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (جسور)، فقد تناولت الدراسة مفهومين اساسيين تم الإجابة عليها بالأسئلة الآتية: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (جسور)؟ وما معوقات استخدام نظام (جسور) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على هذه الأسئلة، واعتمد مقياس الاتجاهات أداة للدراسة لاستطلاع الرأي من ثلاثة محاور يتكون من ٣٤ عبارة، وعبارتين لقياس الصدق، ومحدد على مقياس ليكرت خمس درجات، تم تصميم المقياس بشكل الكتروني وتوزيعه على أفراد العينة عن طريق البريد الإلكتروني، وقد شملت عينة دراسته (٩٠) من أعضاء هيئة التدريس التابعين لبعض الكليات (الانسانية- العلمية- الصحية) في عدد من الجامعات السعودية، إذ تم تحديدهم عن طريق إدارة نظام جسور بالمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور، وعدم وجود فروق في الاتجاهات ترجع لمتغير الجنس أو طبيعة عمله بكلية انسانية أو صحية أو علمية، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو استخدام نظام إدارة التعلم (جسور) ترجع إلى الرتبة العلمية لصالح فئة الأساتذة ثم الأساتذة المشاركين ثم الأساتذة المساعدين، كما أظهرت النتائج عدم تفعيل النظام بشكل كبير، وحاجة أعضاء هيئة التدريس للتدريب على استخدام النظام.

هدفت دراسة مارتن (Martin, 2008) إلى الكشف عن فائدة تقديم المحتوى التعليمي على النظام وكيف ساعد ذلك في اكتساب مهارات حاسوبية لمقرر مبادئ الحاسب. أظهرت نتائج الدراسة أن الخصائص الأكثر قيمة من وجهة نظر العينة هي الواجبات وملفات المحتوى وكشف الدرجات، والخصائص الأكثر فائدة هي التغذية الراجعة على الامتحانات، وإمكانية الدخول على المصادر في أي وقت، والاستخدام السهل، وكانت اتجاهات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة ايجابية نحو النظام.

وفي دراسة شو وقو (Shu & Gwo, 2006) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب ومعلمي المدارس الثانوية في تايوان نحو تبني التعلم الإلكتروني في عملية التعليم، تم



تحديد عينة الدراسة من (٣٠) معلما و (١٨٦) طالبا، واستخدم البحث أداة مقياس الاتجاهات للتوصل للنتائج، أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية عالية لدى عينة الدراسة نحو تبني التعلم الإلكتروني وخاصة الانترنت في نقل المواد الدراسية والأنشطة التعليمية الأخرى.

هدفت دراسة وودز و بيكر و هوبر (Woods, Baker & Hopper, 2004) إلى التعرف على مفهوم أعضاء هيئة التدريس تجاه مميزات البلاك بورد التي تسعى لتقييم أعمال الطلاب، وسعت لتحديد الخواص التي يستخدمونها في البلاك بورد، شاملة التعرف على مدى تأثير استخدام الكلية للبلاك بورد على الجو الاجتماعي النفسي مع التدريس وجهاً لوجه، وتحديد المفهوم الإيجابي للبلاك بورد كبديل للتدريس وجها لوجه. و كان من أبرز نتائج الدراسة أن الاستخدام الأساسي للبلاك بورد كان كأداة إدارية لإدارة المحتوى وتوفير وثائقه للطلاب و إدارة درجاتهم، و كليات قليلة استخدمت تطبيقات البلاك بورد للتعليم وتقييم الأهداف التعليمية، وأن نظرتهم للبلاك بورد إيجابية كإدارة للعملية التعليمية، لكنها محايدة مع فوائده التعليمية النفس اجتماعية، وأن عضوات هيئة التدريس الإناث كن إيجابيات أكثر من أعضاء هيئة التدريس الذكور في الارتقاء بالإدارة الصفية وخلق جو تفاعلي. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الساعي (٢٠١٤) بوجود فرق في الاتجاهات حول فاعلية النظام تعزا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتخالف دراسة حسين (٢٠١١) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات ترجع لمتغير الجنس.

وقد سعت بعض الأبحاث لعمل دراسات مغايرة عن السابق، وذلك بعمل مقارنات بين أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المختلفة، مثل دراسة الغديان (٢٠١٠) والتي هدفت لدراسة مقارنة لانظمة ادارة تعلم لمصادر مفتوحة (Claroline- Moodle) ومصادر مغلقة (Tadarus- Blackboard)، تناولت هذه الدراسة أربعة أنظمة لإدارة التعليم الإلكتروني بالتحليل والمقارنة، واستخدم الباحث المنهج المقارن، وشملت عينة الدراسة نظامين مغلقة المصدر هي (Tadarus- Blackboard)، ونظامين مفتوحة المصدر هي (Claroline- Moodle). شملت أهداف الدراسة التعرف على ماهية أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني المفتوحة المصدر والمغلقة، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني المغلقة المصدر والمفتوحة المصدر من حيث الأدوات الإدارية وتصميم المناهج ومن حيث أدوات الاتصال التفاعلية والارتباطية مع الطلاب. كما سعت لمعرفة مدى توفر أدوات التفاعل الاجتماعي في أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن أنظمة إدارة التعلم المفتوحة المصدر متاحة لجميع الأفراد والمؤسسات لاستخدامها والحصول على برمجياتها وتطويرها بما يلائم طبيعة اعمالهم دون الحاجة لدفع أي رسوم، والمغلقة المصدر فهي محتكرة ويلزم أن يدفع مستخدموها رسوماً للحصول عليها كما أن تطويرها يتم بشكل بطيء، كما أظهرت النتائج أن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تتفاوت فيما بينها من حيث الخصائص مثل الموثوقية وهي موجودة في جميع الأنظمة لكن يتميز نظام (Blackboard) بموثوقية أعلى من باقي الأنظمة، أما من ناحية أدوات الاتصال وأهمها السبورة البيضاء والفصول الافتراضية فقد وجدت الدراسة أن نظام كلاورلاين لا يوجد فيه سبورة أو فصول افتراضية، بينما توجد الفصول في نظام تدارس، والسبورة البيضاء في نظام البلاك بورد، أما نظام مودل فيحتاج الدعم من قبل برامج خارجية، أما من ناحية برامج الجيل الثاني فقد أظهرت نتائج الدراسة أن نظام بلاك بورد يوفر خدمة الويكي والمدونات

لمستخدميه، أما نظام مودل فهو يوفر الويكي فقط، بينما يوفر كلاورولاين خدمة الويكي والنشر السهل.

التعليق على الدراسات السابقة:

من مراجعة الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يأتي:

تنوع الدراسات التي أجريت في مجال أنظمة إدارة التعلم وتطبيقها في مؤسسات التعليم العالي، فبعضها درس (Blackboard) كدراسة الساعي (٢٠١٤) في جامعة قطر، والسدحان (٢٠١٤) في جامعة الإمام، والعمرو (٢٠١٣) في جامعة الملك سعود، بينما جاءت دراسة أحمد لنظام (Moodle) في جامعة قابوس، وحسين لنظام (جسور) في عدد من الجامعات السعودية (الملك سعود- أم القرى- طيبة- الأميرة نورة- القصيم- جازان).

شملت الدراسات عددا من أنظمة إدارة التعلم غير (Blackboard)، مثل (adarus) (moodle) (claroline) كدراسة (الغديان، ٢٠١٠) و(جسور) كما في دراسة (حسين، ٢٠١١) و (moodle) كما في دراسة (أحمد، ٢٠١١).

اعتمدت معظم الدراسات المذكورة على المنهج الوصفي في دراسة الموضوع، وجاءت دراسة (الغديان، ٢٠١٠) معتمدة على المنهج المقارن.

اعتمدت معظم الدراسات على الاستبانة كونها أداة للبحث، في حين استخدم إضافة لها المقابلة في بعض الدراسات كدراسة (أحمد، ٢٠١١) وحسين (٢٠١١)، والتحليل والمقارنة كما في دراسة (الغديان، ٢٠١٠)

تنوعت العينة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة (ذكور واث).

حدثت الدراسات فهي واقعة في المدة بين (٢٠٠٤م) و (٢٠١٤م)

من الملاحظ على العرض السابق للدراسات السابقة اتفاق عدد كبير من الدراسات على وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات تجاه أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وتطبيقاتها كما أثبتت نتائج دراسة كل من الساعي والعمرو والسدحان ومارتن وودز وبيكر وهوبر. إلا أن هذا التوجه الإيجابي ليس شرطاً للإستخدام.

واتفقت دراسة حسين (٢٠١١) مع دراسة البلاصي (٢٠١٥) ودراسة السويد وسعفان (٢٠١١) في عدم وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني تعزا لمتغير الجنس، وتخالف نتائج دراسة الساعي (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها وجود فرق دال احصائياً حول فاعلية النظام عائد لمتغير الجنس لصالح الإناث. وتخالف نتائج دراسة العمرو (٢٠١٢) والسويد وسعفان (٢٠١١) والتي جاء في نتائجها عدم وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعزا للدرجة العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس.

ومن الاستعراض السابق يمكن استنتاج أوجه الشبه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

استهدفت الدراسة الحالية نظام (Blackboard)، وهي بذلك تتشابه مع دراسة (الساعي، ٢٠١٤) ودراسة (السدحان، ٢٠١٤) ودراسة (العمرو، ٢٠١٢) ودراسة (مارتن، ٢٠٠٨) ودراسة (وودز وبيكر وهاربر، ٢٠٠٤)، وتختلف عن دراسة (أحمد، ٢٠١١) التي استهدفت نظام (مودل Moodle)، ودراسة (الغديان، ٢٠١٠) التي شملت أنظمة (tadarus- Blackboard- claroline- moodle)، ودراسة (حسين، ٢٠١١) التي اقتصت بنظام (جسور).

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وهي بذلك تشابه دراسة (الساعي، ٢٠١٤) و(السدحان، ٢٠١٤) و(العمرو، ٢٠١٢)، وتختلف دراسة (أحمد، ٢٠١١) و(حسين، ٢٠١١) التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف أيضا دراسة (الغديان، ٢٠١٠) التي اعتمدت المنهج المقارن.

اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلة كأداة للدراسة، وهي بذلك تختلف جميع الدراسات المذكورة، أما دراسة (أحمد، ٢٠١١) و(حسين، ٢٠١١) فقد اعتمدت المقابلة إضافة إلى الاستبانة كأداة للدراسة.

اقتصرت العينة في الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس وهي بذلك تشابه دراسة (حسين، ٢٠١١) ودراسة (وودز وبيكر وهاربر، ٢٠٠٤)، وتختلف الدراسات الأخرى التي شملت الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

طبقت الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس (رجال ونساء) شاملة أقسام كلية التربية بجامعة الملك سعود، وهي بذلك تختلف عن جميع الدراسات المذكورة، أما دراسة (العمرو، ٢٠١٢) المطبقة في جامعة الملك سعود فقد اقتصرت حدود الدراسة على أعضاء هيئة التدريس (نساء) وال طالبات بقسم تقنيات التعليم فقط.

وعلى الرغم من تناول العديد من الدراسات والبحوث السابقة لنظم إدارة التعلم، إلا أنه لم تتوفر دراسة -في حدود قراءات الباحثين- تتناول واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم (Blackboard) معتمدة على أسلوب الدراسات الوصفية النوعية Qualitative research التي تهدف الى استقصاء واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وفق خبراتهم بشكل أكثر تعمق عن طريق المقابلات in-depth study. كما تركز هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس من الجنسين في كلية التربية بأقسامها المختلفة دون الاقتصار على قسم أو فئة معينة.

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتّبعَت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي Descriptive Qualitative research الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، وفهمها بشكل أعمق، من خلال استقراء التفسيرات من تلك الظاهرة؛ ومن ثم يعبر عنها تعبيراً يكفل فهم العوامل

المؤثرة عليها (Creswell, 2009). ويختلف هذا المنهج عن المنهج الكمي؛ فهو يهتم بالمعنى أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة (القريني، ٢٠١٥).

واستخدمت الدراسة أداة المقابلة لجمع المعلومات؛ لما توفره من امكانات للتقييم آراء ووجهات نظر العينة، كما انها اداة فعالة عند استخدامها لاخذ الآراء، وخاصة عند اجراء البحوث المتعمقة (Cohen et al; ٢٠١١: ٤١١)، وايضا لما توفره هذه الأداة من معلومات كثيرة حول الموضوع المراد دراسته، والذي قد لا توفره أدوات الدراسة الأخرى. (القريني، ٢٠١٥)

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود في الرياض للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ الموافق ٢٠١٥/٢٠١٦ م (أستاذ مساعد – أستاذ مشارك)، حيث بلغ عددهم (٤٣٤) عضواً بحسب إحصائية عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة الملك سعود. وقد تم اختيار أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية؛ حيث أن كلية التربية بجامعة الملك سعود تعد من أهم الكليات في المملكة المنوط بها تخريج عدد كبير من المعلمين الفاعلين القادرين على التعلم الذاتي والتعلم المستمر، وعلى الإبداع والابتكار والتفكير، والوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة، واكتساب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة والتي تعد من مهارات القرن الواحد والعشرين؛ وذلك حتى يظل على اتصال دائم بأحدث ما يستجد في مجال تخصصه (عبدالمجيد والعمرى وحسن وابراهيم، ٢٠١٣)

وبحسب آخر إحصائية لوزارة التعليم؛ بلغ عدد خريجي كلية التربية من جامعة الملك سعود للعام ٢٠١٤ م ألف وسبعمائة واثنين وثمانين طالب وطالبة من مرحلة البكالوريوس، ومائة وخمس وتسعون طالباً وطالبة لمرحلة الدراسات العليا. (وزارة التعليم، ٢٠١٤)

عينة الدراسة:

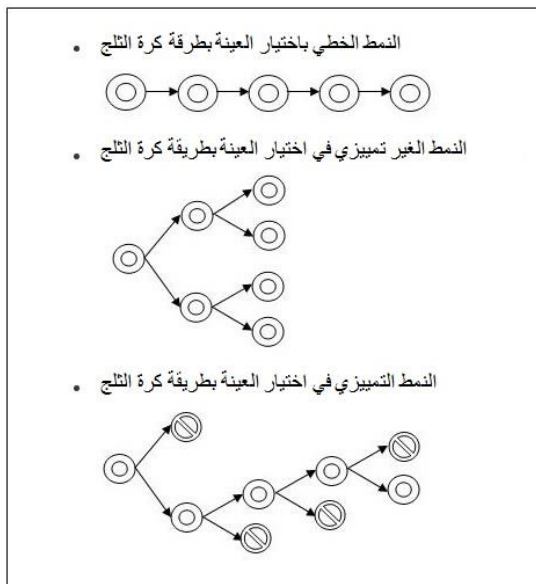
تكونت عينة الدراسة من (١٣) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، وتوزيعهم على النحو الآتي: أعضاء هيئة التدريس الذكور ثمانية، ثلاثة من قسم تقنيات التعليم وثلاثة من قسم علم النفس، وواحد من قسم المناهج وطرق التدريس، وواحد من قسم الدراسات الإسلامية؛ عضوات هيئة التدريس الإناث خمس، اثنان من قسم: المناهج وطرق التدريس، واثنان من قسم التربية الخاصة، وواحدة من قسم علم النفس.

أولاً- أسلوب اختيار العينة:

تم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود وفق منهجية تسمى بـ "كرة الثلج" (Snowball sample)، حيث تعتمد هذه الطريقة في الحصول على العينة بطريقة غير متوقعة أو محددة سلفاً في البحث، ويتم استخدامها من قبل الباحثين لتحديد عينة الدراسة حين يكون من الصعب الحصول عليها أو التخطيط للحصول عليها (Explorable, 2009). تعمل هذه الطريقة مثل سلسلة الإحالة؛ فبعد أن يحصل الباحث على الفرد الأول من العينة؛ يسأل الباحث هذا الفرد ليساعده في تحديد الأشخاص

الذين لديهم اهتمامات مماثلة تحقق هدف الدراسة ويحيله لهم وهكذا. ومن خلالها يتعرف الباحث على مجتمع العينة.

ومما سبق؛ يتضح أن عملية أخذ العينات بهذه الطريقة تعتمد على ترشيح الفرد الأول من العينة لشخص آخر ليكون ضمن عينة الدراسة، ويستمر الباحث بعد ذلك في نفس الطريق حتى الحصول على عدد كاف من أفراد العينة للإجابة على اسئلة الدراسة. (Cohen & Manion & Morrison, 2011)



الشكل (٣): طريقة كرة الثلج في اختيار عينة الدراسة (Explorable, 2009)

يتضح في الشكل (٣) السابق الأنماط المختلفة لاختيار العينة بطريقة كرة الثلج، فيوضح الرسم الأول النمط الخطي في اختيار العينة، والرسم الثاني يبين النمط غير التمييزي في اختيار العينة والرسم الثالث يوضح النمط التمييزي في اختيار العينة بطريقة كرة الثلج، حيث تم في هذه الدراسة استخدام النمط غير التمييزي في اختيار العينة بطريقة كرة الثلج.

ثانياً- مميزات اختيار العينة بطريقة كرة الثلج:

يتيح استخدام هذه الطريقة العديد من المميزات للباحث منها:

تتيح الحصول على عينة الدراسة التي تتناسب مع أهداف الدراسة، حين يكون من الصعب الحصول عليها من مجتمع الدراسة بالطرق الأخرى.

تعدّ من الطرق البسيطة وقليلة التكلفة، والحيادية بنفس الوقت، والباحث لا يحددها قبل البدء بعملية جمع البيانات والمقابلات.

تتطلب تخطيط قليل وجهد كبير أقل مقارنة بالطرق الأخرى لاختيار العينة (Cohen & Manion & Morrison, 2011) (Explorable, 2009)

ثالثاً- ترميز وخصائص العينة

في هذه الدراسة سيرمز لأعضاء هيئة التدريس الذكور بالحرف (أ)، بينما سيرمز بالحرف (ب) لعضوات هيئة التدريس الإناث، وهذا الترميز يساعد القارئ على متابعة آراء العينة بحسب خصائص كل فرد واستجاباته لأسئلة المقابلة، ويوضح الجدول التالي بعضاً من خصائص عينة الدراسة وهي تشمل: الجنس/ الوظيفة/ القسم/ سنة التعيين في الجامعة:

م	الرمز	الجنس	الوظيفة**	سنة التعيين*	القسم
١	أ١	ذكر	أستاذ مساعد	٢٠١٤	تقنيات تعليم
٢	أ٢	ذكر	أستاذ مساعد	٢٠١٣	علم نفس
٣	أ٣	ذكر	أستاذ مشارك	٢٠١٠	تقنيات تعليم
٤	أ٤	ذكر	أستاذ مساعد	٢٠٠٩	تقنيات تعليم
٥	أ٥	ذكر	أستاذ مساعد	٢٠١٢	علم النفس
٦	أ٦	ذكر	أستاذ مساعد	٢٠١٣	علم النفس
٧	أ٧	ذكر	أستاذ مساعد	٢٠١٤	الدراسات الإسلامية
٨	أ٨	ذكر	أستاذ مساعد	٢٠٠٩	المناهج وطرق التدريس
٩	ب١	أنثى	أستاذ مساعد	٢٠١٤	مناهج وطرق تدريس
١٠	ب٢	أنثى	أستاذ مساعد	٢٠٠٩	تربية خاصة
١١	ب٣	أنثى	أستاذ مساعد	٢٠١٣	علم نفس
١٢	ب٤	أنثى	أستاذ مساعد	غير متوفر	مناهج وطرق تدريس
١٣	ب٥	انثى	أستاذ مساعد	٢٠١٤	تربية خاصة

*التاريخ تقريبي حسب افادة الأغلب
**قد يتغير السلم الوظيفي لحين الإنتهاء من نشر هذا البحث، قد يكون البعض تم ترقيته خلال هذه المدة.

الجدول (١): ترميز وخصائص عينة الدراسة وخصائصها

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة في ضوء أدبيات الدراسة بغرض جمع المعلومات من أفراد العينة، والتي تدعم أهداف الدراسة، وتجيب على أسئلتها حيث اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي النوعي من خلال استخدام أداة المقابلة لجمع المعلومات، ويأتي لاحقاً توضيح لهذه الأداة.

المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها "نوع متخصص من المحاوراة أو الجدل أو الخطاب يستخدمه الباحث للكشف عن خبرات من المعلومات والتفسيرات" (Hatch,2002,91). وعادة ما تستخدم المقابلات في البحوث النوعية للكشف عن المعاني الكامنة لدى عينة الدراسة، وغالبا ما تبحث عن المعاني أو المفاهيم الخفية. وأسلوب المقابلة هو الأداة الأنسب للكشف عن هذه المعاني واطهارها على السطح. وبالإمكان استخدام المقابلة لوحدها في الأبحاث إذا كان

المغزى معرفة خبرات المشاركين تجاه المواضيع المختلفة (Hatch, 2002). تتميز المقابلة بعدد من الخصائص والتي جعلت اختيارها كأداة لهذه لدراسة هو الأنسب؛ فمن خلال المقابلة يمكن للباحث أن يتعمق في محادثته مع المقابل حتى يصل للمعلومة المقصودة، كذلك تتيح المقابلة للباحث أن يوضح ويحدد ويشرح ما يريده من المقابل، كما تتميز المقابلة بضمان تجاوب العينة بشكل أكثر، وبهذا تتغلب المقابلة على أهم عقبات الاستبانة؛ وهي تدني نسبة الاستجابة، كما يضمن الباحث من خلال استخدام المقابلة عدم تأثير أي مؤثرات خارجية على استجابة العينة، كأن يستعين بغيره للإجابة كما قد يحدث في الاستبانة؛ كذلك عادة ما يحدد وقت المقابلة بما يناسب المقابل وبالتالي ضمان أن تكون الاستجابة خالية من المؤثرات الخارجية، كذلك تُجنّب المقابلة العينة بعض الأمور التي قد تؤثر على علمية الإجابة، مثل تقديم الأسئلة للمقابل مجتمعة كما يحدث في الاستبانة (العساف، ٢٠٠٦) (Hatch, 2002) (Cohen & Manion & Morrison, 2011).

كل هذه المميزات جعلت المقابلة الأداة الأنسب للوصول للمعلومات التي تحيب على سؤال الدراسة: ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard). حيث أن الواقع وفحصه يحتاج للتعلمق في الأسباب وراء استخدام أو عدم استخدام النظام، وأسلوب المقابلات يعطي هذا الجانب أهمية كبيرة ويوفره.

إجراءات بناء استمارة المقابلة:

تم تصميم استمارة المقابلة من قبل الباحثين والتي توفر الإجابات على أسئلة الدراسة؛ حيث اشتملت استمارة المقابلة على (٥) محاور أساسية تم تحديدها بناء على:

مراجعة الكتب والأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

استطلاع آراء الأكاديميين من أساتذة الجامعة والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم.

صياغة أسئلة المقابلة صياغة أولية.

إعداد استمارة المقابلة عبر مسارين وبحسب اجابات عضو هيئة التدريس يتم تحديد مسار المقابلة، بحيث تتخذ المقابلة الشكل المفتوح للمقابلة.

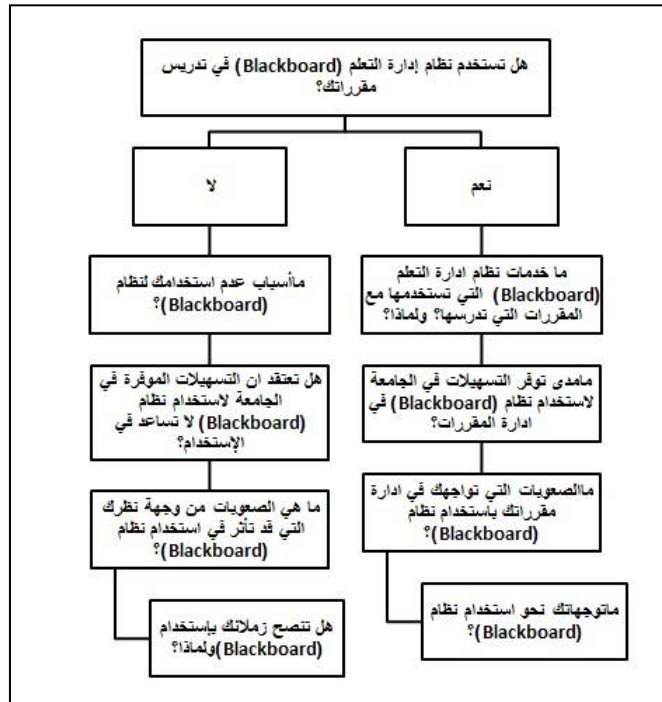
عرض أسئلة المقابلة على مجموعة من الأكاديميين لتحكيمها.

تعديل أسئلة المقابلة بحسب التغذية الراجعة، لتصبح استمارة المقابلة في صورتها النهائية مشتملة (٥) أسئلة مفتوحة كما في الشكل (٤).

تحكيم وتحقيق ثبات محاور واسئلة المقابلات:

احدا الطرق الهامة لتحقيق الموثوقية Reliability هي أن يبني الباحث "تصميم منظم" لتوجيه الأسئلة Highly structure interview (Cohen, et al, 2011: 204) ،

بناء على ذلك تم بناء تصميم منظم لتوجيه الأسئلة بشكل مبني على الإطار النظرية المتعلقة بالدراسة ومروبطة باهداف الدراسة. بعد ذلك تم عرض التخطيط والاستمارة على مجموعة من المحكمين من بينهم أساتذة جامعيين، ومتخصصين في مجال تقنيات التعليم، ومتخصصين في اللغة العربية، وتم تعديل التخطيط وفقرات الأسئلة تبعاً لآراء المحكمين من حيث اركانها والصياغة اللغوية. حتى أصبحت الاستمارة بشكلها النهائي المكون من (٥) محاور رئيسية كما في شكل رقم (٤). كما قامت الدراسة وبناء على أساسها والذي يهدف الى الإستكشاف ومحاولة الوصول عن الآراء التي تحقق اهداف الدراسة، تم اختبار وتحليل نتائج المقابلة الاولية وربطها بأسئلة الدراسة لمعرفة مدى صدق واتجاه الأسئلة في تحقيق الأجوبة لأهداف الدراسة بشكل واضح ومباشر غير قابل للتشكيك او عدم الوضوح. اهتم كوهين وزملائه بموثوقية المقابلات (Cohen et al; ٢٠١١: ٢٠٤)، حيث ذكروا أن احد الأساليب التي تحقق عدم التحيز من الباحث للمقابلات ولتحقيق ثبات للأسئلة هو ان يكون هناك تحقيق للاهداف عن طريق الإستجابات وان يكون تحيز الباحثين غير مؤثر على الإجابات، كما يجب التاكيد من ربط اهداف الدارسة بالأسئلة. في هذه الدراسة وبعد التحليل الأولي للمقابلة الأولى تبين ان محاور استمارة المقابلة في الشكل ٤ قابلة لتحقيق اهداف الدراسة.



الشكل (٤): محاور استمارة المقابلة الأساسية (الصياغة النهائية)

اجراءات تنفيذ المقابلة:

أولاً- قبل تنفيذ المقابلات

تحديد العينة التي تم اختيارها بطريقة كرة الثلج (Snowball)، حيث يتم اختيار الفرد الاول واجراء المقابلة معه، ثم يقوم بترشيح للعضو الثاني (٢) من أعضاء هيئة التدريس

وهكذا، إذ يتم ترشيح أفراد آخرين من أعضاء هيئة التدريس إلى أن وصل عدد العينة إلى (١٣) عضو هيئة تدريس.

تحديد الوقت المناسب لكل فرد من عينة الدراسة لإجراء المقابلة بحسب ما يسمح له جدول أعماله ومهامه.

تم اختبار أسئلة المقابلة على المحكمين قبل تنفيذها على عينة الدراسة للتأكد من أن أسئلة المقابلة تحقق أهداف الدراسة.

ثانياً- أثناء التنفيذ:

قبل البدء بالمقابلات مع أعضاء العينة تم شكر أعضاء العينة على تعاونهم في إنجاح البحث، والتنويه بسرية بيانات أعضاء العينة وعدم استخدام المعلومات في غير تحقيق أهداف البحث، كذلك تم اخطار أعضاء العينة بإمكانية الانسحاب بأي وقت في حالة عدم رغبتهم في إجراء المقابلة، كما أن لأعضاء عينة الدراسة الخيار في الإجابة أو الامتناع عن أي سؤال، وأن مدة المقابلة لن تتجاوز ٢٠ دقيقة كحد أقصى.

إجراء المقابلات مع عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

تم اعطاء المساحة والوقت لأفراد العينة لحرية الاستجابة والتعبير، والسؤال عن تبريراتهم.

تراوح الزمن المستغرق في إجراء المقابلات من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة.

أجريت المقابلات المفتوحة مع أعضاء العينة، وذلك باستخدام النمط الخطي، إذ تم اعتماد المحاور الأساسية في بناء الأداة على أسئلة الدراسة، وبحيث تتفرع أسئلة المقابلة من المحاور الرئيسية التي تم تحديدها وتحقق أهداف البحث وهي:

استخدامه للنظام ادارة التعلم (Blackboard) من عدمه.

التسهيلات التي توفرها الجامعة لدعم استخدام نظام (Blackboard).

معوقات استخدامه لنظام إدارة التعلم (Blackboard).

أسباب عدم استخدامه لنظام إدارة التعلم (Blackboard).

توجهاته نحو استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard).

ثالثاً- بعد تنفيذ المقابلات:

تم تفرغ اجابات العينة في مستند (Word) خاص لكل فرد بعد كل مقابلة.

تم جمع البيانات والمعلومات الناتجة من المقابلات لتحليلها تحليلاً نوعياً.

تم تحليل محتوى استجابات المقابلة للتأكد من أنها مرتبطة بأهداف الدراسة.

في عرض نتائج المقابلة سيتم الرمز لأعضاء هيئة التدريس الذكور بالرمز (أ)، بينما يرمز الحرف (ب) لأعضاء هيئة التدريس الإناث، وسيتم ترميز المقابلة الأولى بالرمز (م ١)، والمقابلة الثانية بالرمز (م ٢)، .. وهكذا، ويرمز (س ١) للسؤال الأول من أسئلة المقابلة، و (س ٢) للسؤال الثاني.

تحليل إجابات العينة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي النوعي القائم على المقابلة كونها أداة لجمع المعلومات والإجابة على أسئلة الدراسة، إذ تم القيام بتفريغ كامل لجميع المقابلات وكل ماتم تدوينه خلالها، وتسجيل اجابات العينة في مستند (Word) خاص لكل فرد من أفراد عينة الدراسة، ثم مراجعة كل ماتم تسجيله للتأكد من صحة المعلومات واكتمالها، بعد ذلك تم فرز معلومات المقابلات لتحليلها تحليلاً نوعياً، حيث تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis) وذلك لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من خلال المقابلة، ثم تم القيام بمراجعة كل ماتم تسجيله من إجابات عينة الدراسة عدة مرات للتأكد من تسجيل جميع ما يتعلق بأسئلة الدراسة، ولتحديد المواضيع الرئيسية للإجابة على كل سؤال من أسئلة الدراسة، وربط الموضوعات الفرعية التي تتناسب مع الموضوعات الرئيسية لتحديد إجابة كل سؤال.

الموثوقية:

تم التأكد من الموثوقية عن طريق التحليل النصي لإجابات أفراد العينة، وعن طريق المراجعة العلمية لكل ماتم تدوينه في المقابلات عدة مرات، والتأكد من أنه تم تسجيل استجابات كل فرد من أفراد العينة بشكل كامل ودقيق.

عرض النتائج ومناقشتها:

لجأت الدراسة إلى تحديد النتائج بعد تنفيذ المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، حيث تم تقسيم النتائج (أجوبة المشاركين) في جدولين:

الجدول الأول (جدول رقم ٢): يحتوي نتائج التحليل للمقابلات لأعضاء عينة الدراسة الذين استخدموا نظام (Blackboard).

الجدول الثاني (جدول رقم ٣): يحتوي نتائج التحليل للمقابلات لأعضاء عينة الدراسة، الذين لم يستخدموا نظام (Blackboard).

في عرض نتائج المقابلة سيتم الرمز لأعضاء هيئة التدريس الذكور بالرمز (أ)، بينما يرمز الحرف (ب) لأعضاء هيئة التدريس الإناث، وسيتم الرمز للمقابلة الأولى بالرمز (م ١)، والمقابلة الثانية بالرمز (م ٢)، .. وهكذا.



وليكون واضح للقارئ فإن الرمز (م ١١) يعني المقابلة الأولى لعضو هيئة التدريس الأول من أعضاء هيئة التدريس الرجال، والرمز (م ٣٧) يقصد به المقابلة السابعة لعضو هيئة التدريس الثالثة من عضوات هيئة التدريس النساء.

يرمز (س ١) للسؤال الأول من أسئلة المقابلة، و (س ٢) للسؤال الثاني.. وهكذا.

م ١١	م ٢١	م ٣٧	م ٤٨	م ١١٥	م ١٣٥	م ٨٩
١س	رفع خطط المقررات والمحتوى/الواجب الأمن/التخزين السحابي/غرف المناقشة والحوار/الإيميل	رفع خطط المقررات والمحتوى/الاختبارات الإلكترونية/رصد الدرجات/الفصول الافتراضية/الواجب الأمن/ عمل نسخ للمقررات والاختبارات وحفظها في النظام/ التخزين السحابي/ البلوق والويكي وغرف المناقشة والحوار/صلاحية طالب/ توفير حساب معلم لتستخدمه الطالبات/مجموعات الطلاب/ الإيميل/ استطلاعات الرأي.	رفع الخطط ومحتوى المحاضرات	رفع الخطط والأنشطة والواجبات	وضع الخطط الدراسية للمقررات وتسليم الواجبات وأنشطة متفرقة	رفع الخطط والمحتوى/ التخزين السحابي/ المناقشات/ الإيميلات
٢س	تتوفر تسهيلات في النظام عن طريق الكثير من الأدوات المساعدة لعضو هيئة التدريس. وتقدم عمادة التعلم الإلكتروني الكثير من الدورات كذلك ترسل العمادة على البريد سلسلة تنقيفية في خدمات النظام الجديدة. يتوفر الدعم لعضو هيئة التدريس في توفير حساب طالب وحساب معلم.	لم توفر التسهيلات الكافية فالدورات قليلة ووقتها ليس دائما مناسب. والدعم الفني ليس دائما متوفر.	التسهيلات موفرة لعضو هيئة التدريس من دعم فني ودورات، لكن غير متأكد من مدى توفره للطالبات	التسهيلات قليلة، إضافة الى ان الدعم الفني غير متواجد عند الحاجة خاصة أوقات العمل الرسمي	التسهيلات غير كافية وأرى ان هناك ايقونات لا تعمل خاصة بذلك.	التسهيلات جيدة نوعاً ما، والدعم الفني موجود لكني لم استخدمه سابقاً.
٣س	صعوبات سابقة فالايقونات لم تكن واضحة فهي لا تعبر عن معناها	لم أواجه أي صعوبة قد يرجع ذلك لعامل اللغة التي لم تكن عانقا، كذلك استخدامي السابق	رفع المقرر الواحد لعدة شعب. ضيق الوقت	صعوبات للأدوات الحديثة عند	الصعوبات تكمن في واجهات النظام	لا أرى ان هناك صعوبات، الأدلة غير



<p>كافية، قد نحتاج اشرطة او فيديو</p>	<p>متغيرة كما ان أسماء بعض الأدوات تتغير.</p>	<p>التحديث، الأعمال الإدارية كبيرة لا تسمح بمتابعه كبيرة للطلبة</p>	<p>والأعمال الإدارية تضع صعوبة لاستخدام النظام.</p>	<p>دورات. دليل الاستخدام في الموقع غير دقيق. والمادة العلمية للدورات قديمة. ليس من السهل الوصول للدعم الفني، والمسؤول عن النظام. الإنترنت في الجامعة يكون ضعيف. وصعوبات تواجه الطالبات من الصعب فهمها لاختلاف الواجهة.</p>	<p>للنظام في المرحلة الدراسية. النظام لم يميز بين من يستخدمه ومن لا يستخدمه، ولا تقدم حوافز كتعزيز لمستخدميه و يأخذ الكثير من وقت عضو هيئة التدريس. الدورات المقدمة ليس لها وقت محدد بحيث يناسب جميع أعضاء هيئة التدريس أو يراعي تفرغهم. أحيانا يقوم النظام بتكرار بعض الأسئلة في الاختبارات وتم اختراق كلمة مرور الاختبار مرة.</p>	<p>على الأغلب. لوحة التقديرات لم تكن مفهومة. المشاكل التقنية. رفض تحميل بعض الملفات. يتطلب الوصول لمسؤول الدعم الفني وقتنا طويلا. مشاكل الطلبة مع النظام مثل مشاكل الدخول للنظام، أو عدم تحديث الطلبة لبياناتهم.</p>	
<p>أرى ان استخدامه يعود حسب رأي عضو هيئة التدريس، إلا انني انصحهم باستخدامه.</p>	<p>انصح باستخدامه، حفظ الوقت والجهد اضافته الى ترتيب الأنشطة حيث يعطي مساحة من الإبداع بذلك.</p>	<p>يعجبني النظام لأنه يساعد على ترتيب الملفات المستلمة من قبل الطلاب.</p>	<p>النظام ممتاز اذا اختار العضو الخدمات التي تفيده وفقا لفلسفته في التدريس</p>	<p>أنصح بنشر الدورات التي تدرس على النظام</p>	<p>أؤيد استخدامه وتفعيله، والاستفادة من جميع الأدوات التي يوفرها والاستفادة منه في تفعيل الأنشطة</p>	<p>أنصح بشدة باستخدام النظام لتسهيل عملية التواصل مع الطلاب والطالبات ووجود مرجع يرجع له الطلاب. ولترتيب الأعمال مستقبلا. كما أن استخدام التقنية في التعليم ممتع بالنسبة للطلاب.</p>	<p>س ٤</p>



الجدول (٢): اجابات أعضاء العينة من مستخدمي نظام Blackboard على أسئلة المقابلة

س١	م٢٣	م٢٤	م٣٥	م٤٦	م٦١٠	م٧١٢
أظن أنه معقد ويضيف أعباء على الطالبات وأن العضو بحاجة إلى تدريب مستمر خاصة الكبار	لا توجد لدي حاجة فعلية لاستخدام النظام فالطلاب قريبين مني ويسهل التواصل معهم	وجود بدائل أخرى مماثلة ومجانية، ولها خصائص وخدمات أكثر مثل موديل أو الويكي	واجهت صعوبة في التعامل معه. كثرة المهام والمقررات التدريسية. يتطلب الكثير من الوقت. وجود بدائل أخرى. لا يفضل الطلاب فهم يواجهون صعوبة في استخدامه فالنظام غير سلس وواجهاته صعبة.	صعوبته تكمن في اللغة، كثرة الأعباء الإدارية له أثر كبير، عدم احتسابه من ضمن تقييم عضو هيئة التدريس.	لا اعتقد انه مفيد جداً، تستطيع استخدام بدائل.	س١
الجامعة وفرت جميع التسهيلات من أجهزة ونظام ودورات ودعم فني ومساعدات شخصية حتى خارج الدورات	الجامعة وفرت تسهيلات كثيرة لاستخدام النظام، فقدمت الدورات بداخل القسم نفسه.	الجامعة وفرت التسهيلات لاستخدامه ولو لم أجد البدائل لاستخدمته	يوجد تقصير من الجامعة من ناحية تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب أيضاً. وتقصير من ناحية الدعم الفني وتأخر في الرد	اعتقد ان الأهتمام قليل من قبل إدارة الجامعة من حيث توفير المستلزمات والحاجات لعضو هيئة التدريس	التدريب غير موجه، كما ان هناك قصور في الدعم الفني	س٢
النظام معقد على الأقل بالنسبة لي. الدورات المقدمة تقدم لعدد كبير من المستقيدين فيصعب متابعة المدرب. الدورات قصيرة وعلى فترات متقطعة. الدعم ليس قريب من العضو.	لا توجد صعوبات بحسب ما يعرض في الدورات، باستثناء التعود على استخدام النظام	لا توجد صعوبات، وصعوباته هي صعوبات اعتيادية لأي برنامج جديد	النظام غير سلس وواجهاته صعبة، ويتطلب الكثير من الوقت. وكثرة المقررات التدريسية المسندة لعضو هيئة التدريس. وقلة التدريب وتأخر الدعم الفني.	النظام الى حد كبير في استخدامه غير واضح، كما أنه مع الأعباء العديد بالجامعة يضع احتمالية استخدامه ضعيفة.	النظام غير سهل ويحتاج دورات ولا اعلم إذا ما كانت متوفرة.	س٣
أؤيد استخدامه وتفعيله.	النظام ممتاز جداً، واستخدمته مريح جداً حتى للطالب	أنصح به في حالة عدم توفر بدائل.	أشجع على استخدامه في حال تم مراعاة: توفير الدعم الفني التدريبي الدعم الإعلامي.	لا أستطيع الحكم، إلا بعد الإستخدام إلا انني أرى انه قد يكون ثري لي وللطلبة	أشجع استخدامه متى ما توفر الوقت.	س٤

الجدول (٣): اجابات أعضاء العينة الذين لا يستخدمون نظام Blackboard وقت اجراء المقابلة

ملخص تحليل النتائج:

اتضح من تحليل النتائج أن نسبة مستخدمي نظام (Blackboard) من أعضاء هيئة التدريس تمثل نصف أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وكانت أهم أسباب عدم استخدامه هي الصعوبات التي واجهت بعض مستخدميها، وعدم شعور عضو هيئة التدريس بالحاجة الفعلية لاستخدامه.

أما خدمات النظام الأكثر استخداماً من أعضاء هيئة التدريس فقد تمثلت في رفع الخطط التدريسية ومحتوى المقرر ورفع واستلام الواجبات من الطلبة.

وأقر أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة بتوفر التسهيلات من الجامعة لاستخدام (Blackboard)، وهذه التسهيلات تتمثل في التدريب والدعم الفني.

وكانت أهم صعوبات استخدام نظام (Blackboard) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود تتمثل بصعوبة واجهات النظام، وضعف الدعم الفني المقدم من الجامعة، وضعف التدريب الذي يحصل عليه عضو هيئة التدريس، وضيق الوقت مقابل الأعباء الإدارية المكلف بها عضو هيئة التدريس، إضافة إلى المشاكل التي تواجه الطلاب في استخدامهم لنظام (Blackboard).

واتفقت توجهات معظم أفراد العينة من مستخدمي النظام وغير مستخدميها على فائدة نظام (Blackboard) وتشجيع استخدامه وتفعيله، في حين رأى بعضهم استبداله ببدائل مجانية ذات خدمات أكثر.

مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أهم خدمات نظام إدارة التعلم (Blackboard) المستخدمة فعلياً من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام البحث بتصنيف البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق اجابات أفراد العينة على أسئلة المقابلة، إذ أظهرت النتائج أن أكثر الخدمات المستخدمة فعلياً من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود مع الطلبة هي: رفع خطط المقررات والمحتوى التدريسي ورفع واستلام الواجبات من الطلبة بالدرجة الأولى، ثم يلي ذلك خدمة والتخزين السحابي، وغرف المناقشة والحوار، والبريد الإلكتروني، ويأتي بالدرجة الأخيرة الاختبارات الإلكترونية ورصد الدرجات، وانشاء الفصول الافتراضية، والمدونات والويكي ومجموعات الطلاب، واستطلاعات الرأي، وفيما يلي عرض استجابات أفراد العينة لسؤال الدراسة: إذ اتفق (٥) من أعضاء هيئة التدريس هم (م١١) و(م٢ب١) و(م٨ب٤) (م٥٣) و(م٨٩) على استخدامهم لنظام (Blackboard) وتركز استخدامهم للنظام على: رفع خطط المقررات والمحتوى التدريسي، كذلك اتفق (م١١) و(م٢ب١) و(م٣ب٧) (م١١ب٥) و(م٥١٣) على استخدام النظام في رفع واستلام الواجبات من الطلبة.

واتفق كل من (م ١١) و (م ٢١) و (م ١١ب) و (م ١٩أ) ان استخداماتهم تتمثل في استخدام التخزين السحابي، وغرف المناقشة والحوار، والبريد الإلكتروني ورفع الأنشطة والواجبات. وأضافت (م ٢١ب) ميزة مختلفة عن البقية وهي خدمة الاختبارات الإلكترونية ورصد الدرجات، إنشاء الفصول الافتراضية، المدونات والويكي ومجموعات الطلاب واستطلاعات الرأي وحفظ نسخ من المقررات والاختبارات في النظام.

بينما اقتصرت العضوة (م ٨ب٤) استخدامها للنظام على رفع خطط المقررات والمحتوى التدريسي فقط، وكذلك حددت (م ٧ب٣) استخدامها للنظام في رفع واستلام الواجبات من الطلبة فقط.

يتضح مما سبق أن أكثر الخدمات المستخدمة فعليا من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود مع الطلبة هي: رفع خطط المقررات والمحتوى التدريسي ورفع واستلام الواجبات من الطلبة بالدرجة الأولى، ثم يلي ذلك خدمة الواجب الأمن، والتخزين السحابي، وغرف المناقشة والحوار، والبريد الإلكتروني، ويأتي بالدرجة الأخيرة الاختبارات الإلكترونية ورصد الدرجات، وإنشاء الفصول الافتراضية، والمدونات والويكي ومجموعات الطلاب، واستطلاعات الرأي.

تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الساعي (٢٠١٤) والعمرو (٢٠١٢) ودراسة وودز و بيكر و هوبر (٢٠٠٤) التي أظهرت نتائجهما أن أكثر الخدمات استخداما في نظام (Blackboard) من قبل أعضاء هيئة التدريس هي رفع توصيف المقرر الدراسي على النظام، بتزويد صفحة معلومات المقرر بمعلومات وافية عن المقرر للطلبة. ورفع المحتوى الدراسي للمادة على النظام. كما تتفق مع دراسة كل من العمرو (٢٠١٢) ومارتن (٢٠٠٨) في أن خدمة رفع الواجبات أحد أكثر الخدمات استخداماً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى توفر التسهيلات لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود لاستخدام نظام ادارة التعلم (Blackboard)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم طرح السؤال: ما مدى توفر التسهيلات في الجامعة لاستخدام نظام (Blackboard) في ادارة المقررات -لمستخدمي النظام-؟ والسؤال: هل تعتقد أن التسهيلات الموفرة في الجامعة لاستخدام نظام (Blackboard) لا تساعد في استخدامه -لغير مستخدميه-؟ وبحسب رأي مايقارب نصف أعضاء هيئة التدريس في هذه الدراسة فإن جامعة الملك سعود قد وفرت التسهيلات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard)، وتتمثل هذه التسهيلات بالدرجة الأولى في تقديم الدورات التدريبية، وتوفير الدعم الفني، وبنسبة قليلة اعتبرت الرسائل التحقيقية حول خدمات نظام (Blackboard) الجديدة المرسلة على البريد الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس من قبل عمادة التعليم الإلكتروني من التسهيلات المقدمة من الجامعة لعضو هيئة التدريس لاستخدام نظام (Blackboard)، وعدّ أقل من نصف أعضاء عينة الدراسة أن الجامعة وفرت بعض التسهيلات لكنها غير كافية لعضو هيئة التدريس لاستخدام النظام.

إذ اتفق (٧) من عينة الدراسة على أن جامعة الملك سعود وفرت التسهيلات لاستخدام النظام، أربعة منهم من مستخدمي النظام وثلاثة من غير مستخدميه، واتفق السبعة أن



التسهيلات الموفرة من الجامعة تتمثل في: الدورات التدريبية المقدمة من الجامعة وخدمات الدعم الفني من مستخدمي النظام من عينة الدراسة الذين أفادوا بتوفر التسهيلات (م ١١١) و(م ١٢ب) و(م ٤٨ب) و(م ٨٩أ)؛ اتفقوا على التسهيلات المقدمة من الجامعة تتمثل بالدعم الفني، وأضاف إلى ذلك كل من (م ١٢ب) و(م ٤٨ب) الدورات التدريبية المقدمة من إدارة الجامعة، كما أضافت (م ١٢ب) من التسهيلات أن عمادة التعلم الإلكتروني ترسل بشكل دوري سلسلة تثقيفية في خدمات النظام الجديدة على بريد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتعاون العمادة مع عضو هيئة التدريس في توفير بعض الخدمات الإضافية للنظام كحساب طالب لاستخدام الأستاذ وحساب معلم لتدريب الطلبة، وكذلك أضافت (م ٤٨ب) بأن التسهيلات والدعم متوفر لعضو هيئة التدريس لكنها غير متأكدة من مدى توفره للطلاب، كما أفاد كل من (م ٢٤ب) و(م ٢٤أ) بتوفير التسهيلات ومنها التدريب في القسم والمساعد الخاص لعضو هيئة التدريس.

وأعضاء العينة غير المستخدمين للنظام (م ٢٣ب) و(م ٢٤أ) و(م ٣١٥) أفادوا بتوفر التسهيلات من الجامعة، ولم تعزى أسبابهم لعدم استخدام النظام إلى عدم توفر التسهيلات، حيث أفاد (م ٣١٥) بتوفر التسهيلات من الجامعة وأن سبب عدم استخدامه للنظام عائد إلى وجود بدائل أخرى مماثلة ومجانية، ولها خصائص وخدمات أكثر مثل نظام (Moodle) والويكي، و(م ٢٤أ) أرجع الأسباب إلى عدم وجود الحاجة الفعلية لاستخدامه، أما (م ٢٣ب) فكانت أسبابها تعقيد نظام (Blackboard) وصعوبته، وأنه يضيف أعباء على الطالبات، وحاجة عضو هيئة التدريس إلى التدريب المستمر، خاصة الكبار منهم.

و (م ٣٧ب) و(م ١١٥) و(م ١٣٥) – الذين استخدموا النظام- و(م ٤٦أ) و (م ٦١٠) و(م ٧١٢) – غير مستخدمين للنظام- اتفقا على وجود تقصير من الجامعة وأن التسهيلات ليست كافية، من ناحية الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس فهي قليلة ووقتها قد لا يناسب عضو هيئة التدريس، والدعم الفني ليس متوفر بشكل دائم، كما يصعب الوصول للمسؤول فيه، وتأخر الرد، وأضاف كل من (م ٤٦أ) و(م ٨ب) بعدم توفير التدريب للطلاب في الجامعة على نظام (Blackboard).

وعليه فإن نتائج السؤال الثاني: ما مدى توفر التسهيلات لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود لاستخدام نظام ادارة التعلم (Blackboard)؟ أظهرت أن أكثر من نصف عينة الدراسة أجمعوا على توفر التسهيلات من قبل الجامعة لاستخدام نظام (Blackboard)، وأن التسهيلات تتمثل في توفير الدورات التدريبية وخدمات الدعم الفني، وبنسبة قليلة اعتبرت الرسائل التثقيفية حول خدمات نظام (Blackboard) الجديدة المرسله على البريد الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس من عمادة التعليم الإلكتروني من التسهيلات المقدمة من الجامعة لعضو هيئة التدريس لاستخدام نظام (Blackboard)، وأقل من نصف أفراد العينة أفادوا بتقصير الجامعة بتوفير التسهيلات لاستخدام النظام من دورات تدريبية ودعم فني واعي.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بما يأتي: إن السبعة من أفراد العينة الذين أفادوا بتوفر التسهيلات؛ ثلاثة منهم من غير مستخدمي النظام أو مستخدمين سابقين له، كما أن واحد من الستة اقتصر استخدامه لنظام (Blackboard) على خدمة واحدة فقط هي رفع المقررات.

وأن اثنين من أفراد العينة المستخدمين للنظام والذين أفادوا بتوفر التسهيلات من دورات تدريبية ودعم فني، هم من المستخدمين للنظام وخدماته بشكل كبير، وباحترافية ومعرفة سابقة، بالرغم من ذلك أفادوا بأن من الصعوبات التي واجهتهم في استخدام النظام صعوبة الوصول للدعم الفني وعدم تناسب أوقات الدورات مع أوقات أعضاء هيئة التدريس.

ومما سبق يمكن استنتاج أنه على الرغم من توفير الجامعة للدورات التدريبية والدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم نظام (Blackboard)؛ إلا أنه ليس مقدم بالشكل والكفاءة المناسبة لتفعيل استخدامه والاستفادة من كافة خدماته بصورة كاملة، وتشجيع غير مستخدميه على استخدامه. كما أن المتابعة تلعب دور كبير في تحفيز عضو هيئة التدريس للإستخدام المتنوع ولتحقيق غايات وأهداف في العملية التعليمية. وإن الخبرة السابقة واللغة من العناصر التي تسهل على عضو هيئة التدريس استخدام النظام، ويتفق هذا مع نتائج دراسة السويد وسعفان (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود اختلاف في وعي أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني عائد للأسبقية في الاستخدام. كما وتتفق مع دراسة كلا من البلاصي (٢٠١٥) السويد وسعفان (٢٠١١) ودراسة الساعي (٢٠١٤) وحسين (٢٠١١) التي أظهرت نتائجها حاجة المستخدمين لمزيد من التدريب على استخدام النظام.

والنتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard)؟

بحسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في هذه الدراسة فإن أهم الصعوبات التي تواجههم أمام استخدام نظام (Blackboard) هي ضعف الدعم الفني وصعوبة الوصول للمسؤول عن الدعم بالدرجة الأولى، وبالمثل قلة الدورات التدريبية التي تدرّب على استخدام نظام (Blackboard)، يأتي بعدها مباشرة ضيق الوقت مقابل كثرة الأعباء التدريسية والإدارية المطلوبة من عضو هيئة التدريس، ثم جاء بعدها الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدامهم للنظام، وبعدها صعوبة واجهات النظام وتعقيده.

للتوصل لهذه الإجابة تم أخذ افادات أفراد عينة الدراسة في سؤال المقابلة: ما الصعوبات التي تواجهك في إدارة مقرراتك باستخدام نظام (Blackboard)؟ -لمستخدمي النظام-، وما هي الصعوبات من وجهة نظرك التي قد تؤثر في استخدام نظام (Blackboard)؟ -لغير مستخدمي النظام- ومن ثم تحليلها، وأظهرت النتائج ما يأتي:

اتفق تسعة من عينة الدراسة هم (م١١) و(م٧ب٣) و(م٣ب٢) و(م٤٦) و(م١١ب٥) و(م١٣ب٥) و(م٨ب٤) و(م٧١٢) و(م٦١٠) على أن صعوبة واجهات النظام والأدوات المستخدمة فيه من أكثر الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في استخدام نظام بلاك بورد. واتفق خمسة من عينة الدراسة هم (م١١) و(م٧ب٣) و(م٣ب٢) و(م٤٦) و(م١١ب٥) على أن الصعوبات التي واجهتهم تتمثل في عدم أو ضعف الدعم الفني المقدم من الجامعة، وصعوبة الوصول للمسؤول عن دعم نظام (Blackboard)، وأضاف (م١١) بعض الصعوبات التي واجهته في بداية استخدامه للنظام أن بعض الأيقونات لم تكن واضحة، ولوحة التقديرات لم تكن مفهومة، وبعض المشاكل التقنية كرفض تحميل بعض الملفات، وأضافت (م٣ب٧) إضافة إلى عدم توفر الدعم الفني وصعوبة الوصول للمسؤول التغيير



الكثير لواجهات النظام، وقدم دليل الاستخدام في الموقع، وقدم محتوى الدورات، وضعف الإنترنت في بعض الأوقات في الجامعة؛ تمثل صعوبة في استخدام (Blackboard).

ومن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام (Blackboard) هي عدم أو ضعف الدورات التدريبية، أجمع على ذلك كل من (م٢ب١) و(م٣ب٢) و(م٤ب٦) و(م٣ب٧) و(م٧ب١٢) و(م٨ب٩)، ووضحت (م٣ب٢) أن دورات عمادة التعلم الإلكتروني تكون مقدمة لعدد كبير من المستفيدين مما يصعب متابعة المدرب، كما أن مدة الدورة قصيرة وعلى فترات متقطعة، أما (م٣ب٧) أفادت أن الدورات التي تدرّب على النظام قليلة ووقتها لا يتناسب مع وقت عضو هيئة التدريس، واتفقت معها (م٢ب١) على أن الدورات المقدمة ليس لها وقت محدد يتناسب مع جميع أعضاء هيئة التدريس أو يراعي تفرغهم.

وأضافت (م٢ب١) أن من صعوبات النظام أنه يتطلب الكثير من الوقت للعمل عليه، واتفق معها في ذلك (م٦ب٤) و(م٨ب٤)، وأضاف (م٦ب٤) عليه كثرة المقررات التدريسية المسندة لعضو هيئة التدريس، وبالمثل اتفقت معهما (م٨ب٤) و(م١ب٥) و(م١٠ب٦) وزادت عليه إن كثرة الأعباء الإدارية تمثل صعوبة أمام عضو هيئة التدريس لتفعيل النظام.

ومن الصعوبات من وجهة نظر بعض أفراد العينة، الصعوبات التي تواجه الطلاب، اتفق على ذلك (م١ب١) و(م٤ب٦) و(م٣ب٧)، وأضاف (م١ب١) ضمن صعوبات استخدام نظام (Blackboard)؛ مشاكل الطلبة مع النظام كمشاكل الدخول للنظام، وعدم تحديث الطلبة لبياناتهم، أما (م٤ب٦) أفاد أن الطلاب لا يفضلونه حيث يواجه الطلاب صعوبة في استخدامه، وأضافت (م٣ب٧) أن المشكلات التي تواجه الطلبة تعد صعوبة لعضو هيئة التدريس؛ لعدم فهمه هذه المشكلات أرجعت ذلك لاختلاف واجهات النظام الخاصة بعضو هيئة التدريس عن واجهات الطالب مما يصعب على عضو هيئة التدريس فهم المشكلة التي تواجه الطالب وحلها، وأفادت (م٨ب٤) بعدم ثقتها من توفر الدعم للطلاب لاستخدام النظام.

وكانت إجابة (م٢ب١) حول صعوبات استخدام النظام بأنها لم تواجه صعوبات مع النظام نفسه، وأرجعت ذلك لعامل اللغة التي لم تكن عائقاً والاستخدام السابق للنظام في المرحلة الدراسية، لكن النظام لم يميز بين من يستخدمه ومن لا يستخدمه، ولا يتم تقديم حوافز لمستخدميه كتعزيز، وواجهت بعض المشكلات الخاصة بالنظام في الماضي؛ إذ قام النظام بتكرار بعض الأسئلة في الاختبارات، وتم اختراق كلمة المرور في أحد الاختبارات المنفذة عن طريق (Blackboard).

وعلى العكس من ذلك أفاد العضو (م٣ب٥) أنه لا يوجد صعوبات في استخدام نظام (Blackboard)، وصعوباته هي صعوبات أي برنامج جديد، و(م٤ب٢) من غير مستخدمي النظام أفاد أنه لا يوجد صعوبات أمام استخدام النظام بحسب ما يعرض في الدورات التدريبية لاستخدامه، لكن الصعوبة هي في الاعتياد على استخدامه.

مما سبق توصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام وتفعيل نظام (Blackboard) تأتي تدريجياً كما يلي:

بالدرجة الأولى صعوبة واجهات نظام (Blackboard)، وهذا يمكن أن يكون بسبب قلة الدورات التدريبية وضعف الدعم الفني المقدم لأعضاء هيئة التدريس، وخالفت هذه النتيجة نتائج دراسة مارتن (٢٠٠٨) التي أظهرت أن استخدام نظام (Blackboard) يعد سهلاً.

بعد ذلك يأتي ضعف جودة الدعم الفني وصعوبة الوصول للمسؤول عن الدعم بشكل سريع، وبالمثل قلة الدورات التدريبية التي تدرّب على استخدام نظام (Blackboard)، وهي بذلك تتفق مع دراسة العمرو (٢٠١٥) وحسين (٢٠١١) التي أظهرت نتائجها أن غياب الدعم الفني المباشر لأعضاء هيئة التدريس والطلبة من المعوقات أمام استخدام نظام جسور. وأظهرت نتائج دراسته حاجة أعضاء هيئة التدريس للتدريب على استخدام نظام (جسور) خاصة إدارة محتوى التعلم ومشاركة الملفات والمنتديات وبنك الأسئلة، كما وتتفق مع دراسة البلاصي (٢٠١٥) والساعي (٢٠١٤) والسويد وسعفان (٢٠١١) وحسين (٢٠١١) التي توصلت نتائجها لحاجة المستخدمين لمزيد من التدريب على استخدام النظام.

ضيق الوقت مقابل كثرة الأعباء التدريسية والإدارية المطلوبة من عضو هيئة التدريس، وهي بذلك تتفق مع دراسة كل من العمرو (٢٠١٢) وأحمد (٢٠١١).

الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدامهم للنظام، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسين (٢٠١١) التي أظهرت أن غياب الدعم الفني المباشر للطلبة من المعوقات أمام استخدام نظام جسور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard)؟

للإجابة على هذا السؤال تم طرح التالي على أفراد العينة: (١) ما توجهاتك نحو استخدام نظام (Blackboard) -لمستخدمي النظام-؟. (٢) هل تنصح زملائك باستخدامه ولماذا - لغير مستخدميه-؟ واتفق (٨) من أعضاء عينة الدراسة على تأييد وتشجيع استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard) هم (م١١) و(م٢ب) و(م١١٣) و(م٣ب) و(م٣٥) و(م٤٦) و(م٧١٢) و(م٨١٩)، وأضاف (م١١) و(م١١٣) و(م١١٣) أن هذا التأييد عائد لما يوفره النظام من تسهيل عملية التواصل مع الطلاب والطالبات، ووجود مرجع يرجع له الطلاب، ولكون النظام أداة لترتيب الأعمال المستقبلية، وأضاف (م١١) و(م٢٤) أن استخدام التقنية في التعليم ممتع بالنسبة للطلاب. ويتم التأكيد دوماً على أهمية الوقت وتوفرة لإدارة التفاعل (م٧١٢).

أما العضوة (م٢ب) أكدت على أنه بجانب تشجيعها على استخدام نظام (Blackboard)؛ فإنها تشجع عضو هيئة التدريس على الاستفادة من جميع الأدوات التي يوفرها، وعلى العكس كان تأييد (م٨ب) و(م٨٩) لاستخدام (Blackboard) مع أهمية أن يختار عضو هيئة التدريس من النظام الخدمات ذات الفائدة له وفقاً لفلسفته في التدريس.

اشترط (م٤٦) في تشجيعه لاستخدام (Blackboard) مراعاة توفير الدعم الفني والتدريب، أما (م٣ب) تشجع على نشر الدورات التي تدرّب على استخدام نظام (Blackboard).

أما (م3٥) وهو من المستخدمين السابقين لنظام (Blackboard)، أفاد أن توقعه عن استخدام النظام عائد إلى توصله لبدائل مجانية وذات خدمات أكثر، وأنه بالرغم من توفير الجامعة النظام لأعضاء هيئة التدريس بشكل مجاني إلا أنه بتوقعه عن استخدامه يدعو الجامعة إلى عدم صرف المبالغ الكبيرة على نظام (Blackboard)، واشترط تشجيعه لاستخدام نظام (Blackboard) في حال عدم توفر البدائل. كما أفاد باقي أعضاء العينة الخمسة بأن النظام ممتاز وقد يكون ثري لأعضاء هيئة التدريس وللطلبة.

يتضح مما سبق أن اتجاهات معظم أعضاء هيئة التدريس من مستخدمي النظام وغير مستخدميه إيجابية نحو استخدام نظام (Blackboard)، كما أن الغالبية من أعضاء هيئة التدريس يؤيد ويشجع استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard) لإدارة التعليم الإلكتروني، واشترط البعض في ذلك توفير الدورات التدريبية والدعم الفني والإعلامي، في حين أن عدد قليل من أعضاء هيئة التدريس لم يشجع استخدام نظام (Blackboard) وأيد استبداله ببدائل أخرى مجانية وذات خدمات أكثر.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من البلاصي (٢٠١٥) والساعي (٢٠١٤) والسدحان (٢٠١٤) والعمرو (٢٠١٢) وأحمد (٢٠١١) ومارتن (٢٠٠٨) وش وقو (٢٠٠٦) ووودز وبيكر وهوبر (٢٠٠٤)، والسويد وسعفان (٢٠١١) وحسين (٢٠١١) التي أظهرت نتائج دراسته وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو نظام جسر بالرغم من عدم تفعيله بالشكل الكافي، وأظهرت نتائج دراسة الساعي (٢٠١٤) تأكيد عينة الدراسة على فاعلية نظام (Blackboard) بالرغم من أن ٣٠% تقريبا من خدماته غير مفعلة.

يعزو البحث هذه النتيجة إلى اقتناع أعضاء هيئة التدريس بفوائد نظام (Blackboard) لإدارة التعلم الإلكتروني، ومعرفتهم بها إما عن طريق الاستخدام المباشر أو ما يشاهد في محتوى الدورات والإعلانات، لكن الاختلاف في الاستخدام قد يكون بسبب عدم توفر التسهيلات الكافية لتفعيل استخدام نظام (Blackboard)، أو عدم الدفع بأعضاء هيئة التدريس لاستخدام النظام، أو بسبب عدم توفر الحوافز والمكافآت للتشجيع على استخدامه، وبحسب افادة اثنين من أفراد العينة قد يكون السبب توفر بدائل مجانية وذات خدمات أكثر.

التوصيات:

توصيات خاصة بأنظمة ادارة التعلم:

عند التخطيط لإستخدام نظام ادارة التعلم، يجب ان يكون هناك مراعاة لربط جميع الإجراءات بالأنظمة الإدارية لعضو هيئة التدريس، بحيث أن يكون استخدام البوابة من صميم عمله.

ان يكون هناك دراسات تقويمية خاصة بأنظمة ادارة التعلم على مستوى الجامعات بالمملكة تشمل أركان اساسية، منها تقييم المستفيدين وهم الطلبة واعضاء هيئة التدريس والعاملين على الأنظمة من نواحي معرفية ومهارية وتوجيهية، وتقييم الأنظمة و تحليلها واحصائاتها.

ان يكون هناك دراسات مقارنة خاصة بالتصميم التعليمي الخاص باستخدام عضو هيئة التدريس من نواحي الإستخدام، والاهتمام بتمكين عضو هيئة التدريس من استخدام الملتيميديا المتنوعة وادارة الأدوات الموجودة بالبوابة في تدريسة ربطاً بنظريات التعلم.

توصيات لإدارة جامعة الملك سعود:

تقديم الحوافز المادية لمستخدمي نظام (Blackboard)، كربط استخدام نظام (Blackboard) ببذل الحاسب المقدم لعضو هيئة التدريس ويكون لها معايير واضحة المحكات والتنفيذ للمتابعة.

أن يعدّ استخدام التعليم الإلكتروني بمثابة ساعات تدريسية وتحسب من نصاب عضو هيئة التدريس. على أن تكون مقدمة باستخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard) بدلاً عن اللقاء المباشر بالطلبة.

توصيات لعمادة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود:

تنظيم الدورات التدريبية الخاصة بنظام إدارة التعليم الإلكتروني (Blackboard) وتوزيعها بحيث تناسب مع جداول أعضاء هيئة التدريس، وان يتم التركيز على التصميم التعليمي ربطاً بأدوات البوابة.

أن يتم تزويد أعضاء هيئة التدريس بمقاطع مرئية لشرح الأدوات والإمكانات والتي من السهل الوصول لها بأي وقت وأن تكون قصيرة ومحددة الأهداف عن طريق البريد الإلكتروني.

تكثيف الدورات التدريبية الخاصة بنظام إدارة التعليم الإلكتروني (Blackboard)، وتقليل عدد الحضور لكل دورة من ٥-١٢ متدرجاً.

الإهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على إستخدام أدوات النظام وربطه بأهداف المقررات "التربوية"، ككيفية استخدام لوحة المناقشات في رفع مستوى التحليل التفكيرى، أو استخدام الواجبات لتعزيز التحفيز والتغذية الراجعة وإعطاء الامثلة لذلك.

توفير الدورات التدريبية الخاصة بنظام إدارة التعلم (Blackboard) لطلبة الجامعة، خاصة بالمهارات الأساسية.

تسهيل الوصول للدعم الفني الخاص بنظام إدارة التعلم (Blackboard)، بنشر الأرقام والبريد الالكتروني الخاص بالدعم للتواصل السريع والمباشر مع مسؤولي الدعم.

أن يخصص رقم موحد للدعم الفني بالجامعة، وباستخدام نظام الرد الآلي، يقوم المستخدم بطلب التحويلة المناسبة للاتصال بالمختص بالخدمة.

توفير الدعم الإعلامي لنظام (Blackboard) في خدمات النظام وفوائده للمقررات التدريسية وعضو هيئة التدريس وأن يكون لهم مرجعية أو موقع بالإنترنت يحتوي جميع ما سبق من محتويات الكترونية.

توصيات للباحثين:

في ضوء هذه الدراسة وتحليلها ونتائجها يوصي الباحثان بما يأتي:

دراسة أثر الخصائص الشخصية (الجنس/ السن/ الخبرة التدريسية) لأعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (Blackboard).

دراسة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية الأخرى لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني في الجامعة.

دراسة أثر استخدام نظام إدارة التعلم وربطها بالنظريات التعليمية المختلفة على سبيل المثال النشاط التعاوني التحفيز.

دراسات تقويمية ومقارنه خاصة بجميع اركان التخطيط والتنفيذ لنظام ادارة التعلم في الجامعات السعودية.

قائمة المراجع

اولا- المراجع العربية

١. أحمد، سلوى. (٢٠١١). دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة المحتوى الرقمي للبرامج الأكاديمية: دراسة تقويمية لتطبيق برنامج مودل (Moodle) في برنامج قسم علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد. المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الرياض.
٢. اسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٣). مستحدثات تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمي السنوي التاسع: تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم: جامعة حلوان
٣. اسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة: عالم الكتب
٤. بسيوني، عبدالحميد. (٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع
٥. البلاصي، رباب عبدالمقصود يوسف. (٢٠١٥). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard). دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٦٩٤. ١٠٣-١٢٠
٦. الجامعة السعودية الإلكترونية. (د.ت.). بلاك بورد. تم استرجاعه في ٢٠١٨/٧/٣٠ على الرابط https://www.seu.edu.sa/sites/ar/partners/Pages/Partnership_Blackboard.asp
٧. جامعة الملك سعود. (٢٠١٦). تاريخ الجامعة. تم استرجاعه في ٢٠١٦/٠٣/٢٦ على الرابط <http://ksu.edu.sa/ar/about-ksu/history>
٨. الجراح، عبدالمهدي علي سعد. (٢٠١١). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم. مجلة دراسات العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. ع ٣٨. ١٢٩٣-١٣٠٤

٩. حسين، هشام بركات. (٢٠١١). التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (جسور). ورقة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب. المملكة العربية السعودية: الرياض
١٠. زيتون، عايش محمود. (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع
١١. الساعي، أحمد جاسم. (٢٠١٤). فاعلية استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) في العملية التعليمية من وجهتي نظر طلبة جامعة قطر وأعضاء هيئتها التدريسية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ٩ع. ١١١-١٣٥.
١٢. السدحان، عبدالرحمن بن عبدالعزيز. (٢٠١٤). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب الآلي والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية. ٢٤. ٢٢٣-٢٧٣.
١٣. السلوم، عثمان بن ابراهيم. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني وجائزة هيئة الأمم المتحدة: دراسة حالة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. جامعة الملك سعود: الرياض
١٤. السويد، محمد بن علي؛ وسعفان، سامي عبدالوهاب. (٢٠١١). أثر العلاقة بين نوع نظام إدارة التعلم ووعي أعضاء هيئة التدريس على اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني واستخدامهم له في التدريس. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. ١-٦٣
١٥. الشهراني، ناصر بن عبدالله. (٢٠٠٩). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة
١٦. عبدالمجيد، أحمد صادق؛ والعمري، عبدالله سعد؛ وحسن، علي الصغير؛ و ابراهيم، مصطفى محمد. (٢٠١٣). استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تدريب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك خالد لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني وإنتاج المواد التعليمية الرقمية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ١١ع. ١٠٣٨-١٠٦٣
١٧. عبدالوهاب، محمد محمود. (٢٠١٦). فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد في تنمية مهارات التصميم الإلكتروني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كلية الحاسبات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. ٤٦
١٨. العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٦). المدخل إلى العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان
١٩. علي، محمد السيد. (٢٠١١). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
٢٠. العمرو، نهلة عبدالله. (٢٠١٥). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس الرياض الأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض
٢١. العمرو، رزان منصور. (٢٠١٢). واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard). رسالة ماجستير غير منشورة. قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض
٢٢. الغديان، عبدالمحسن عبدالرزاق. (٢٠١٠). أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة (Claroline- Moodle) ومصادر مغلقة (Tadarus- Blackboard). مجلة بحوث التربية النوعية. ١٧ع. ٢-٥٢
٢٣. القريني، تركي عبدالله سليمان. (٢٠١٥). طبيعة منظور معلمي التعليم العام والتربية الخاصة حول مفهوم الوصول إلى المنهج العام للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية والمتغيرات الصفية المؤثرة فيه. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٤ع. ٢٤١-٢٧٢
٢٤. قطامي، يوسف. (٢٠١١). علم النفس التربوي والتفكير. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع



٢٥. الكبيسي، عبدالواحد حميد، وحسون، إفاقة حجيل. (٢٠١٤). تدريس الرياضيات وفق استراتيجيات النظرية البنائية المعرفية وما فوق المعرفية. عمان: دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع

٢٦. المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. (٢٠١٤). أهداف المركز. تم استرجاعه في ٢٠١٨/٧/٣١ على الرابط <http://www.elc.edu.sa/?q=aboutus>

ثانيا- المراجع الأجنبية:

1. Alshammari, Mohammed Saleh. (2015). Academics Adoption and Usage of Learning Management System in Saudi Arabia's Universities. Doctorate dissertation, De Montfort University
2. Bradford, P., Porciello, M., Balkon, N. & Backus, D. (2007). The Blackboard Learning System. The Journal of Educational Technology Systems, 35.301 - 314.
3. Capterra. (2016). Top LMS software. Received ٢٠١٨-٧ from <https://www.capterra.com/learning-management-system-software/?utf8=%E2%9C%93&v=7#infographic>
4. Cohen, Louis. Lawrence, Manion; & Morrison, Kaith. (2011). research methods in education. Rutledge LONDON
5. Creswell, John (2009): "Research Design Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches" .sage, 3ed edition.
6. Explorable.com (2009). Snowball Sampling. Retrieved Dec 25, 2015 from Explorable.com: <https://explorable.com/snowball-sampling>
7. Hache, J amos. (2002). Doing qualitative research in education settings. Rutledge LONDON
8. Martin, F. (2008),Blackboard as the Learning Management System of a computer Literacy Course. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching. 4. 138-145
9. Shu, H,S,M; Gow, D. (2006). Surveying instruction and learner perceptions of e-learning. Journal of Educational Technology. 53. 262-275
10. Tekinarsalan, E. (2009). Turkish university students perceptions of the World Wide Web as a learning tool: an investigation based on gender, socioeconomic background and web experience. The International Review Research in Open Distance Learning. 10. 1-19
11. Woods, R., Baker, J.,& Hopper, D.(2004). Hybrid structures: Faculty use and perception of web-based courseware as a supplement to face-to-face instruction. Internet and Higher Education. 7. 281–29